مركز باحث للدراسات الفلسطينية والاستراتيجية

# التقدير نصف الشهري

## تحليل للتطورات السياسية والأمنية في فلسطين

www.bahethcenter.net
Email: baheth@bahethcenter.net
bahethcenter@hotmail.com

## أهداف المركز الرئيسية:

١ ـ إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.
٢ ـ الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.
٣ ـ بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.
٤ ـ إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

**العناوين:**

- مشعل: وقعنا بأخطاء لكننا حقّقنا منجزات وقدّمنا نماذج غير مسبوقة
- فتح: تصريحات مشعل "شجاعة" وتحتاج لتطبيق واقعي
- نتنياهو: ما يمنع التسوية الرفض الفلسطيني للإعتراف بـ"إسرائيل" وطناً قومياً لليهود
- هيئة الأسرى: إعتقال أطفال فلسطينيين
- هآرتس: توقّعات إسرائيلية بآتساع العمليات الفلسطينية
- فيس بوك والتعاون الإستخباري مع إسرائيل
- نتنياهو: آمل ألّا يفرض أوباما حلاً على إسرائيل قبل رحيله
- الإحتلال سيُغلق "كرم أبو سالم" ١٥ يوماً الشهر المقبل
- كيري: إسرائيل والفلسطينيون يتجهون لدولة واحدة والحرب
- كيري: نعمل لتقديم مبادرة لحلّ القضية الفلسطينية خلال شهرين
- المالكي: الرُباعيّة العربيّة تجتمع في القاهرة للّتشاور حول الإستيطان
- رئيس الشاباك الأسبق يُهاجم ويُهدّد الرئيس عباس
- فورين بوليسي: إسرائيل تُمهّد لحرب جديدة على غزة
- الرئيس عباس: لن نقبل الضّغوط من أي طرفٍ كان..ومؤتمر فتح السابع قادم
- "ناحال" يُغادر الخليل إستعداداً لحرب مع لبنان أو غزة
- ٢١٦ إستشهدوا في سجون الإحتلال بسبب الإهمال الطبي
- تقديرات "إسرائيل" بإمكانية إنهاء "إنتفاضة القدس" وهمٌ بدّده التصعيد الأخير
- العدو يتّهم تركيا بالخداع بشأن نشاط حماس العسكري
- البناء الإستيطاني إرتفع ٤٠% في النصف الأول من ٢٠١٦
- موريتانيا: تحرك عربي شامل للتصدي لـ"إسرائيل" بإفريقيا
- شعث: علينا التحرك باتجاه قارتي آسيا وإفريقيا لمحاصرة أي إختراق إسرائيلي
- حماس: إعلان عودة هنية مجدداً لغزة

- لبيد : يطرح رؤيته التي تلغي حق العودة والقدس عاصمة "إسرائيل"
- الإحتلال: تشديد القبضة الأمنية في القدس قُبيل الأعياد اليهودية
- الإحتلال: يتوقع زيادة الهجمات الفلسطينية في الأسابيع المقبلة
- الإحتلال: نفّذ مناورات عسكرية تُحاكي الحرب على أكثر من جبهة
- صحيفة إسرائيل اليوم: مؤتمر لملاحقة مواقع على الإنترنت
- الإحتلال يفصل القدس عن الضفة بحزام إستيطاني جديد
- مؤتمر دولي لتمويل "ناقل البحرين" في كانون الأول/ ديسمبر
- إرتفاع كبير في حجم التبادلات التجارية بين المغرب وإسرائيل
- عدم الإنحياز : العام ٢٠١٧ "عام إنهاء الإحتلال الإسرائيلي لفلسطين"
- الحمد الله: لاجئو فلسطين حُرموا ظلماً من حقوقهم بما في ذلك حقّهم في العودة
- فتح: "إسرائيل" تنفّذ مجازر وجرائم حرب والمطلوب تدخّل دولي عاجل
- نتنياهو : طالب أوباما بداية بدعم يبلغ ٥٠ مليار دولار ثمّ تراجع إلى ٤٥ ملياراً
- القناة العاشرة: "إسرائيل" أكبر مزوّد لبرامج التجسس في العالم
- إسرائيل: تفتتح بعثة في مقر حلف الأطلسي في بروكسل
- الإحتلال : يعرض على المقدسيين الإعفاء من الديون مقابل الهجرة
- الأردن : يطالب "إسرائيل" بتوضيحات في شأن إستشهاد أحد مواطنيه بالقدس
- دعوة لتشكيل "حماية دولية" للسفن النسائية المتوجهة لكسر حصار غزة
- السفينة "زيتونة" تصل إلى فرنسا في طريقها لكسر حصار غزة
- أوباما يدعو الفلسطينيين للإعتراف بشرعية "إسرائيل"
- عريقات: يرحّب بما جاء في خطاب أوباما في الأمم المتحدة
- حركة فتح : نحو إجتماع هام للهيئات القيادية
- هآرتس: موجة العمليات الأخيرة ليس بالإمكان صدّها بالوسائل التي استُخدمت سابقاً
- شاكيد: حركة المقاطعة العالمية لـ"إسرائيل" "بي.دي.أس" "منظمة إرهابية"
- إسرائيل اليوم : الهجمات الفلسطينية تُحوّل حياة الإسرائيليين لكابوس
- معاريف: الفلسطينيون ما يزالون يحلمون بإزالة "إسرائيل"
- سعي إسرائيلي لتصفية العمل السياسي لفلسطينيي ٤٨
- الإحتلال: إعتقال ١١٩ صياداً من بحر غزة منذ مطلع ٢٠١٦
- نادي الأسير: ٧٨ أمر إعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين خلال يومين
- أمير قطر ينتقد الأمم المتحدة ويدعو لرفع حصار غزة
- هولاند: المبادرة الفرنسية للسلام لم تنتهِ بل بدأت
- الأحمد: إتصالات تجرى مع قطر لتحديد موعد عقد لقاء مع حماس في الدوحة
- موقع المصدر: ضغط تركي – قطري حال دون مصالحة عباس ودحلان
- يعلون: يدعو الولايات المتحدة لإعلان إصطفافها إلى جانب المعسكر السني العربي
- الإحتلال : توزيع "سترات واقية للرقبة"على جنود الإحتلال خشية من عمليات الطعن
- كتّاب صهاينة: حاملوا السكاكين باتوا تهديد حقيقي لـ"إسرائيل"
- السيسي : يوجه نداء "لشعب إسرائيل وقيادتها لتحقيق السلام"
- أوباما يلتقي مع نتنياهو ويعبّر عن "قلقه" من المستعمرات الإسرائيلية
- البيت الأبيض: لا وجود لخطط لدى أوباما لمبادرة سلام جديدة

- الإحتلال: منع ٤٠٠ شخصية من دخول الأراضي الفلسطينية هذا العام
- عباس: "إسرائيل" تريد التطبيع مع الدول العربية دون إنهاء إحتلالها
- عباس : إلتقى وزير الخارجية السوري في الأمم المتحدة
- نتنياهو: يدعو عباس لإلقاء خطاب في الكنيست و"دول عربية لا ترى إسرائيل عدواً"
- حزب التجمع : إفتراءات الشرطة الإسرائيلية تتحطم والمحكمة تحرر ١١ من المعتقلين
- صحيفة هآرتس : شخصيات إسرائيلية تسعى لتشكيل كتلة "يسار - وسط"
- المحامي بولس: حركة الأسيرة الفلسطينية أمام منزلق خطير و"إسرائيل" تزداد فاشية
- الإحتلال يستهدف القطاع التجاري في قطاع غزة
- محكمة العدل الأوروبية: لا بدّ من شطب إسم حماس من قائمة الإرهاب
- حماس ترحّب بتوصية إزالة إسمها من "قائمة الإرهاب" الأوروبية
- طائرة "f35" : تكرار الخلل يؤخر تسليم إسرائيل الدفعة الأولى منها
- القناة العاشرة: مقتل ٤٠ وإصابة ٤٥٨ إسرائيلياً منذ إندلاع الإنتفاضة
- السلطة الفلسطينية : تؤجل التوجّه إلى مجلس الأمن إلى ما بعد الإنتخابات الأمريكية
- النائب الطيبي: نتنياهو أحبط مفاوضات السلام
- تقرير: "حرب السبت" تحتدم في "إسرائيل".. وتداعياتها الأكبر تظهر في القدس
- "إسرائيل": تطرح عطاءات سريّة لتنفيذ حلّ هندسيّ لمنع محاولات حفر أنفاق غزة
- "إسرائيل ديفنس": أكبر أزمة في تاريخ جيش الإحتلال "الضباط يفرّون"
- دراسة إسرائيلية تدعو لمواجهة حروب "السايبر"
- الرباعية الدولية: الإستيطان الإسرائيلي يقوّض حلّ الدولتين.

**المحتوى بالتفصيل**:

**مشعل: وقعنا بأخطاء لكننا حققنا منجزات وقدمنا نماذج غير مسبوقة**

أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل،عن عزم الحركة إجراء إنتخابات لإختيار رئيس جديد للمكتب السياسي قائلاً أنّه "سيكون الرئيس السابق لحركة حماس، وسينتَخب رئيس جديد العام القادم". وقال: "ندير علاقتنا السياسيّة بدقّة وحذر، وفق معادلة جمعت بين مصلحتنا وضروراتنا كحركة مقاومة من جهة ومبادئنا وقيمنا الأخلاقية من جهة أخرى"، مستدركاً أنه "إذا تعارضت المصالح والمبادئ إنحزنا لمبادئنا، وهو ما حدث في بعض المناطق حينما أراد البعض أن ندخل ضد الشعوب".

وقال: "إسرائيل مرتاحة، وقضيّة فلسطين أصبحت مهمّشة، لا بل هناك محاولة لخفض السقوف الفلسطينية كطرح التطبيع قبل التسوية ودفع فواتير لصالح إسرائيل لخدمة البعض، ومحاولة خلق قيادة فلسطينية جديدة، وتأجيل الإنتخابات، إذا كانت تخدم الإسلاميين وتدعم شرعية المقاومة، وكان المزيد من الحصار لحماس".

**أخطاء الإسلاميين وحماس**

ورأى مشعل أن الإختبار الحقيقي للإسلاميين في دول الربيع العربي كان بكيفيّة بقاء التمسّك بالديمقراطية والإحتكام لنتائجها "حتى وإن رأوا سياسية الإقصاء لهم، وعدم الإعتراف بهم، وأن يبقوا حريصين على الشراكة حتى إن ملكوا الأغلبية". وأشار إلى أن الإسلاميين وقعوا في خطئين خلال مرحلة الربيع العربي، أوّلهما المُبالغة في تقدير الموقف بالنسبة للواقع، وسلوك القوى المتضرّرة من الربيع على

المستوى المحلي والإقليمي. ورأى أن ذلك كان بسبب قلّة الخبرة، وغياب المعلومة الدقيقة، والوقوع في فخ تضليل الطرف الآخر، والمُبالغة في الرّهان على القوى الذاتية.

**إقرار بالخطأ ودعوة للشراكة**

وأقرّ مشعل باقتراف حركته أخطاء في تجربتها، قائلاً: "زارني عضو مركزيّة في حركة فتح أثناء تواجدنا في دمشق، وقلت له، أخطأنا حين ظننا أن زمن فتح ولّى وأننا البديل، وأنتم أخطأتم عندما تعاملتم مع حماس بأنها يمكن أن ترضى بنظام الكوتة، وأنه لا حاجة للشراكة معها". وأضاف "لقد إستسهلنا أن نحكم وحدنا. ظننا أن ذلك أمر ميسور، وإكتشفنا أن ذلك ليس سهلاً. نظرية البديل نظرية خاطئة، المنهج الصحيح هو الشّراكة والتوافق". واستدرك "وقعنا في أخطاء، لكننا حققنا منجزات، وقدّمنا نماذج غير مسبوقة في خوض الحصار والحروب والبقاء قريباً من شعبك أثناء الحصار". وشدّد على أن الأولوية يجب أن تكون نحو الشراكة وليس البديل، قائلاً: "بعد الإقتراع الحرّ نذهب للشراكة والتوافق الوطني سياسياً ووطنياً". وأضاف "تعالوا نطبّقه في فلسطين، حماس لا تنفرد بقرار الحرب، وفتح لا تنفرد بقرار التسوية، لا برنامجي ولا برنامجك إنما برنامج مشترك".

**نموذجان لحماس**

وقال مشعل: "حماس هي حركة مقاومة، وحركة تحرر وطني معركتها الأساسية ضد الإحتلال، هي ضد الإحتلال، لكن بلا شك هي ذات فكر إسلامي، ولها أداؤها السياسي".

وتابع: "تجربة حماس كانت مُلهمة للدول العربية. حماس قدّمت نموذجين للأمة، المقاومة والبطولات ثم النموذج الشعبي. كيف يواجه الطفل الدبابة، حيث أدّى إلى إعطاء نموذج بإمكانية مواجهة القمع والسلطات". وختم مشعل: "أرى أننا في هذه المرحلة محتاجون إلى القراءة الدقيقة لواقعنا، وأن نطوّر أنفسنا في الفكر والسياسية والتنظيم، وبقدر حرصي على التطوير بقدر مَقتي للخضوع للآخرين وتمييع المواقف".

**فتح: تصريحات مشعل "شجاعة" وتحتاج لتطبيق واقعي**

رحّبت حركة فتح، بشدة، بتصريحات رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل التي ألقاها خلال ندوة في العاصمة القطرية الدوحة، واصفة إيّاها بـ"الشُجاعة".

وكان مشعل قال خلال ندوة نظمها مركز الجزيرة للدراسات حول "التحولات في الحركات الإسلامية"، أن حماس أخطأت عندما إستسهلت حكم قطاع غزة بمفردها بعد أحداث الإنقسام الفلسطيني مع حركة فتح، عقب فوزها بالإنتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٦، وظنّت بأنه أمر ميسور ثم إكتشفت بأنه صعب. وأضاف مشعل "أخطأنا عندما ظننا أن زمن فتح مضى، وحل زمن حماس، وفتح أخطأت عندما أرادت إقصاءنا".

واعتبر أسامة القواسمي المتحدّث باسم حركة فتح، "التصريحات في النهاية إيجابيّة وإستخلاص للعبر وإعتراف شجاع من مشعل بأنه يقول في الإعلام أنهم اخطأوا بهذا الجانب بكل وضوح في الندوة التي عُقدت بالدوحة". وأضاف "الإعتراف بالخطأ وإستخلاص الخطأ و إن كان متأخر هو شيء إيجابي". وطالب القواسمي بترجمة تصريحات مشعل على أرض الواقع وعكسها إيجاباً في قطاع غزة والتراجع عن الحكم بطريقة واقعيّة وسياسة الإنقسام والتفرّد بالحكم في القطاع.

**نتنياهو: ما يمنع التسوية هو الرفض الفلسطيني للإعتراف بـ"إسرائيل" وطناً قومياً لليهود**

قال رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو أنّه لم يتطرّق خلال لقائه بالرئيس الأمريكي، باراك أوباما، للخطة التي راجت بأن أوباما سيطرحها على مجلس الأمن قبل نهاية ولايته، حول رؤيته للسلام في الشرق

الأوسط، مُقتبساً من أوباما قوله "الطريق إلى السلام لا تمرّ بالهيئات الدولية"، ومجلس الأمن هو هيئة دولية. السلام يحدث فقط من خلال مفاوضات ثنائيّة، مذكّراً أن المرّة الوحيدة التي إستخدمت فيها الولايات المتحدة حقّ النّقض (فيتو) خلال ولاية أوباما، كانت ضدّ قرار دولي يلوم "إسرائيل" في سنة ٢٠١١.

وحول الإستيطان، قال نتنياهو إنه من الخطأ إعتباره "أساس الصراع" أو أنه يمنع التوصّل لتسوية، ما يمنع التسوية هو الإصرار الفلسطيني الرافض للإعتراف بـ"إسرائيل" "وطناً قوميّاً لليهود في حدودهم". وانتهى إلى القول "انسحبنا من غزة واستمرّوا في قصفنا، لماذا؟ إذا تراجعنا إلى حدود ٦٧، دون التنازل عن حق العودة ودون الإعتراف بنا دولة يهودية، سيستمرّ هذا الوضع، وهنا أساس الصراع".

**هيئة الأسرى: إعتقال أطفال فلسطينيين**

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن سلطات الإحتلال إعتقلت ١٠٠٠ طفل منذ بداية عام ٢٠١٦ تتراوح أعمارهم ما بين ١١-١٨ سنة، ما يزيد ٨٠% عن العام الماضي، في وقت أشارت محامية الهيئة هبة مصالحة، إلى تعرّض الأسرى الفلسطينيين القاصرين (أقل من ١٨ عاما) خلال إعتقالهم وإستجوابهم من قبل سلطات الإحتلال داخل السجون لظروف صعبة وقاسية، وأن "الأخطر في الأمر هو تحويل بعض هؤلاء الأطفال للإعتقال الإداري ومحاكمة البعض وفرض غرامات مالية باهظة عليهم، ورفع سقف عقوبة السجن بحقّهم إستناداً لقوانين شرّعها الكنيست الإسرائيلي"، مشيرةً إلى أن عدد الأطفال المقدسيين الذين صدرت بحقهم أحكام بالحبس المنزلي منذ مطلع العام الحالي وصل إلى ما يقارب ٧٠ طفلاً، ما حوّل بيوت المقدسيين إلى سجون.

**هآرتس: توقعات إسرائيلية باتّساع العمليات الفلسطينية**

قال عاموس هارئيل، الخبير العسكري الإسرائيلي في صحيفة هآرتس، "إن عودة العمليات الفلسطينية ضدّ الإسرائيليين مفاجأة متوقّعة، بالتّزامن مع موسم الأعياد اليهودية". وقال هارئيل إنه بعد مرور عام على إندلاع هذه الموجة من الهجمات الفلسطينية في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥ "بتنا نشهد عودة قوية لهذه العمليات، تماماً كما توقّعت أجهزة الإستخبارات الإسرائيلية، وفي حالة تواصلت هذه العمليات فإن التوتّر الأمني مُرشّح للتزايد".

وأشار إلى أن "عودة أعمال العنف مجدداً إلى شوارع شرقي القدس والحواجز العسكرية المنصوبة في مدينة الخليل تتزامن مع ما تحضّره القيادات العسكرية المختلفة في الجيش الإسرائيلي، والتقديرات التي قدّمتها دائرة التدريبات وتضمّنت إمكانيّة إندلاع إشتباكات عنيفة في الضفة الغربية التي سرعان ما تنزلق إلى مواجهة عسكرية مفتوحة مع حركة حماس في غزة".

من جهته قال ميخائيل باراك، المحاضر بمعهد "لاودر لإدارة الحكم"، "إن أسباب عودة العمليات مجدداً إلى الشارع الإسرائيلي هي تزامنها مع عيد الأضحى للمسلمين، والتحريض المُستمر في شبكات التواصل الإجتماعي، وحالة الدعم الشعبي والرسمي من الفلسطينيين لمُنفذي العمليات"، وأضاف في مقال له في صحيفة معاريف "إن هذه الموجة من العمليات ترفض التوقّف والخضوع، لأن تكرار محاولات الطعن والدهس تُعتبر تذكيراً أليماً للإسرائيليين بما بدأته إنتفاضة السكاكين قبل عام والتي تجتهد حماس في تأييدها ودعمها".

وأوضح أنّه من خلال المراجعة الرقميّة للعمليات الفلسطينية منذ إندلاعها العام الماضي "يمكن القول إن ٦٢% من المنفّذين تقلّ أعمارهم عن ٢٤ عاماً، و٥٦% منهم من منطقتي الخليل والقدس، والعديد منهم

خرجوا لتنفيذ عملياتهم بسبب تحريض رفاقهم، أو تأثّرهم بالدعاية، وفريق ثالث ذهب إلى هذه العمليات للتّعبير عن يأسه وإحباطه من الوضع السّائد في المناطق الفلسطينية".

**فيس بوك والتعاون الإستخباري مع إسرائيل**

ردّاً على سياسة "فيسبوك" المُعادية للفلسطينيين وتعاونها مع الإحتلال، أطلق عدد من النّشطاء والصحافيين والتضامنين والمؤسسات الحقوقية، الذين إعتبروا أن هذه السّياسة هي "قمع لحرّية الرأي والتعبير"، حملة لوقف النّشر على صفحات الـ"فيسبوك" لمدّة محدودة، حملت إسم "وقف النّشر" أو "عدم دخول الموقع مع عدم النشر عليه".

وخلال الدّعوة للمشاركة بالحمْلة، أطلق النّشطاء هاشتاغ، والذي نشره الآلاف من الذين أعربوا عن مشاركتهم في الحملة، مؤكّدين أن هذه المقاطعة ستكون خطوة أوّلية لخطوات إحتجاجية أخرى ضد سياسة "فيسبوك".

وكانت وزيرة القضاء الإسرائيلية ايليت شكيد حسب ما ورد على المواقع العبرية، صرّحت في ١٢ من أيلول الجاري، أن مواقع التواصل الإجتماعي، "فيسبوك" و"جوجل" و"يوتيوب"، لبّت حوالي ٩٥% من الطلبات الإسرائيلية بمسح محتوى وصفته بأنه "يحرّض الفلسطينيين على العنف". ولفتت شكيد إلى أن "معدّل الإمتثال الطوعي لهذه الشركات إرتفع من ٥٠% خلال عام، بعد أن هدّدت باستصدار تشريع يُتيح ملاحقة الشركات قانونياً إذا إستضافت صور أو رسائل تشجّع على الإرهاب". وقالت "هدفنا الرئيسي هو أن تنفّذ هذه الشركات أعمال مراقبتها الخاصة للمحتوى الذي يتضمن تحريضاً".

وكانت وسائل إعلام عبرية كشفت الأسبوع الماضي عن أن إدارة فيسبوك قرّرت وضع قاعدة البيانات الخاصة بالفلسطينيين تحت تصرف أجهزة الأمن الإسرائيلية في إطار محاربتها لما وصفته بالتطرّف الفلسطيني، والذي يعني عملياً كمّية هائلة من المعلومات تستخدمها لأغراض إستخباريّة.

من جهته إعتذر متحدّث باسم موقع "فيسبوك" عن حادثة تعطيل حسابات فلسطينية لمحرّرين في صفحة "قدس" التي يتابعها أكثر من ٥ ملايين شخص، ومحررين في صفحة وكالة "شهاب للأنباء" التي يتابعها أكثر من ٦ ملايين شخص، الأمر الذي تسبّب بانطلاق حملة فلسطينية ضدّ رقابة الموقع الأزرق. واعتذر متحدّث باسم "فيسبوك" في إتّصال مع موقع "الإنتفاضة الإلكترونيّة" عمّا حصل، مؤكداً أنه حصل عن طريق الخطأ، وأن إدارة الموقع فتحت تحقيقاً بالموضوع، مُضيفاً: "فريقنا يتلقّى ملايين التقارير والشكاوى، خلال الأسبوع، وأحياناً تصلنا أشياء خاطئة. نعتذر عن هذا الخطأ".

وقال المتحدّث باسم الشركة إلى "فيسبوك" إن الموقع "غير مُتسامح مع خطاب الكراهية بغضّ النظر عن الطرف الموجّه إليه هذا الخطاب"، مضيفاً: "لقاؤنا مع الحكومة الإسرائيلية هو جزء من عملية الحوار المتواصلة مع الممثلين الحكوميين عبر العالم". وتابع "نحن نهتمّ لحريّة الرأي وحقوق الجماعات المختلفة على "فيسبوك" وسوف نحميهم ونعمل معهم جميعاً، مهما كان عرقهم أو دينهم". وقال "أصوات الفلسطينيين على "فيسبوك" سوف تبقى آمنة على "فيسبوك" كما معظم الجماعات في فضائنا".

**نتنياهو: آمل ألاّ يفرض أوباما حلاً على إسرائيل قبل رحيله**

خلال مقابلة مع القناة الثانية العبرية قال بنيامين نتنياهو: "آمل ألاّ يفرض الرئيس الأمريكي باراك أوباما حلاً سياسياً على إسرائيل بشكل أحادي الجانب"، مُشيراً إلى أقوال أوباما في الأمم المتحدة "بأن التسوية السلمية لا تتم عبر قرارات الأمم المتحدة"، وهذا صحيح.

والجدير ذكره أن الرئيس الامريكي قال لنتنياهو خلال لقائهما قبل ثلاثة أيام بأنه يريد أن يرى إسرائيل تفعل شيئاً مع الفلسطينيين قبل نهاية ولاية حكمة وأنّه يُعارض البناء الإستيطاني.

**الإحتلال سيُغلق "كرم أبو سالم" ١٥ يوماً الشهر المقبل**

من المقرّر أن يُغلق معبر كرم أبو سالم شرق قطاع غزة ١٥يوماً خلال الشهر القادم، بسبب الأعياد اليهودية، ولن يُسمح خلالها بتصدير أو إستيراد أي بضائع، سوى توريد كمّيات من المحروقات لبعض الأيام.

وسيبدأ إغلاق المعبر بشكلٍ كامل خلال ما يُسمّى بـ "عيد رأس السنة العبرية" بدءاً من الأحد وحتى الثلاثاء من مطلع الشهر الجاري، ثم سيعود الإغلاق أيام الثلاثاء ١٠/١١، والأربعاء ١٠/١٢. ثم سيعاود المعبر الإغلاق تسعة أيام مُتتالية أيضاً خلال: الأحد ١٠/١٦، وسيعمل المعبر حتى ١١صباحاً للمحروقات، الإثنين ١٠/١٧ سيُغلق المعبر بشكلٍ كامل، الثلاثاء ١٠/١٨ سيعمل المعبر حتى ١١صباحًا للمحروقات.

كما سيُغلق المعبر في الأربعاء ١٩/ ١٠ ويبقى مفتوحاً حتى ١١ صباحاً للمحروقات فقط، أما الخميس ١٠/٢٠ سيبقى مفتوحاً للمحروقات حتى ١١صباحاً؛ أما الجمعة ١٠/٢١، والسبت ١٠/٢١، والأحد ١٠/٢٢، والاثنين ١٠/٢٣ فسيُغلق المعبر بالكامل، ولن يُسمح لأي سلعة بالدخول، بما فيها المحروقات.

ويُعتبر معبر كرم أبو سالم المنفذ الوحيد لسكان قطاع غزة، الذي تدخل عبره البضائع والسلع للقطاع، من ٥ معابر مُغلقة، ويتعرض للإغلاقات المُتكررة، تارةً بسبب الأعياد، وتارةً لدواعٍ أمنية.

**كيري: إسرائيل والفلسطينيون يتّجهون نحو دولة واحدة ونحو الحرب**

وجّه وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، إنتقادات شديدة لسياسة الحكومة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، وقال إن الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني يتّجهون نحو دولة واحدة ونحو الحرب، وأن على المجتمع الدولي إما التحرّك لمنع ذلك أو أن "يخرس".

وقال كيري خلال جلسة مُغلقة، وبعد محادثته مع نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس، على هامش إنعقاد مؤتمر الدول المانحة في نيويورك ، إنه توصّل إلى نتيجة بأن خطوات الطرفين التي يقومان بها، ولا يقومان بها تساهم في "الجمود السياسي".

وأضاف أن "كل فعل عنيف أو إعلان عن مستوطنة جديدة تقرّبنا إلى حلّ الدولة الواحدة... هذا ليس حلاً على الإطلاق، هذه دعوة لصراع أبدي، أو لحرب كما قال شمعون بيرس في السابق...".

ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية، عن مصادر دبلوماسيّة غربيّة شاركت في جلسة مُغلقة عقدتها الدول المانحة للسلطة الفلسطينية في نيويورك، أن كيري كان غاضباً جداً وتحدّث بصوت مرتفع عدّة مرات، ووجّه إنتقادات للفلسطينيين بسبب الإرتفاع في عدد العمليات ضدّ قوات الإحتلال وبسبب ما وصفه بـ"التحريض". لكن حديثه تركّز بالأساس حول الإستيطان وسياسة حكومة بنيامين نتنياهو، إذ تساءل "كيف تعكس زيادة عدد المستوطنين محاولة لدفع إقامة دولة فلسطينية؟".

وبحسب المصادر ذاتها فإن كيري صرّح، بأن الحكومة الإسرائيلية أخلّت بتعهّداتها للإدارة الأميركية بتقديم تسهيلات للفلسطينيين في الضفة الغربية، وقال إن إسرائيل أبلغته أن معبر اللنبي سيعمل على مدار الساعة خلال أيام الأسبوع السبعة لكن ذلك لم يحدث، كما أبلغته أن الإتفاق بشأن الإتصالات الخلويّة مع السلطة الفلسطينية الذي وقّع قبل عام سيُطبّق خلال شهور قليلة، لكنّه لم يُطبّق بشكلٍ كاملٍ حتى اليوم.

وقالت المصادر الغربيّة إن تصريحات كيري خلال الجلسة المُغلقة عكست "يأساً" تجاه إسرائيل والسلطة الفلسطينية ومن إمكانيّة إحراز إختراق بالوضع الراهن.

ورغم "يأس كيري"، قال السفير الأميركي في تل أبيب، دان شابيرو، في مقابلة للقناة العاشرة الإسرائيلية إن الإدارة الأميركية تبحث عدة إمكانيات بشأن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، منها إمكانية التقدّم بمشروع قرار في مجلس الأمن بشأن حلّ الدولتين.

وتأتي تصريحات شابيرو وسط أحاديث عن نيّة الرئيس الأميركي باراك أوباما طرح خطّة للتسوية بعد الإنتخابات الرئاسية الأميركية في مجلس الأمن أو هيئة دوليّة أخرى.

**كيري: نعمل لتقديم مبادرة لحل القضية الفلسطينية خلال شهرين**

أعلن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، أنه التقى بنيامين نتنياهو، في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأن هناك إحتمالات للتوصّل لتسوية بشأن القضية الفلسطينية خلال شهرين. وتطرّق كيري خلال اللقاء إلى موعد إنتهاء ولاية الرئيس الأميركي الحالي، باراك أوباما، في الثامن من تشرين الثاني/ نوفمبر قائلاً إنه "بإمكاننا تحقيق إنجازات خلال الشهرين القادمين". وجاءت هذه الأقوال بعد إبداء شكوك إسرائيلية حول أيّ مبادرة خلال ما تبقى من الفترة الرئاسية.

وقال كيري في نهاية اللقاء "إن قلقاً حقيقياً ينتابنا حول أمن المنطقة، الحاجة للإستقرار وحماية إسرائيل ودول حليفة أخرى هو أولويّة قصوى للولايات المتحدة، نأمل أن نتمكّن من إستغلال علاقتنا للدّفع بما نعتقد أنّه يُرسّخ أمن إسرائيل ويعزّز العلاقات في المنطقة".

وقال كيري إن إتّفاق المساعدات العسكرية الأخير يُثبت مدى إلتزام الولايات المتحدة طويل الأمد بأمن إسرائيل، واعتبره إعلاناً عن مدى عُمق العلاقة بين الدولتين، "أنا لا أذكر أن هناك وزير خارجية في تاريخ الولايات المتحدة إلتقى وتحدّث مع رئيس حكومة إسرائيل مرّات كثيرة مثلي".

ويأتي هذا اللقاء في أعقاب مُعارضة الرباعية الدولية، التي تضمّ الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأميركية والإتحاد الأوروبي وروسيا، للإستيطان وإعتباره تهديداً لحلّ القضية الفلسطينية وفق حلّ الدولتين.

وقالت اللجنة الرباعية الدولية للوساطة في السلام في الشرق الأوسط، أنها تعارض بشدّة النشاط الإستيطاني المستمرّ، محذرة من أنه يُهدّد بتقويض فرص حل الدولتين مع الفلسطينيين. وأكّدت اللجنة في بيان، عقب إجتماعها على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، معارضتها الشديدة للنشاط الإستيطاني المستمرّ والذي يُشكّل عقبة في طريق السلام، معبّرة عن قلقها البالغ من تسارع البناء والتوسّع الإستيطاني.

**المالكي: الرباعيّة العربيّة تجتمع في القاهرة للتشاور حول الإستيطان**

أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن اللجنة الرباعيّة العربيّة المكوّنة من (مصر، والسعودية والأردن، والإمارات)، ستعقد إجتماعاً لها الأسبوع الجاري في العاصمة المصرية القاهرة. وأوضح أن اللجنة الرباعية ستتشاور بشأن إتّخاذ الخطوات الضرورية لتقديم مشروع قرار ضدّ الإستيطان في مجلس الأمن الدولي قريباً، دون أن يحدّد موعد تقديم المشروع.

وحول جهود الإدارة الأميركية ، قال: "إن وزير الخارجية الأميركية جون كيري أبلغه أنه لن يكون هناك أي نشاطات على مستوى الإدارة الأميركية فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي حتى الإنتخابات الأميركية، ولكن سيكون هناك نشاطات ستقوم به الإدارة بعد إنتهاء الإنتخابات بفترة قصيرة بشهر ونصف أو شهرين"، دون أن يوضح طبيعة تلك النشاطات.

وفيما يتعلّق بالمؤتمر الدولي للسلام الذي تستعدّ له فرنسا، قال وزير الخارجية: "إن إجتماعاً عُقد في ١٩ من الشهر الجاري في نيويورك على هامش إجتماعات الجمعية العامة، ضمّ كبار المسؤولين لمجموعة الدول التي إجتمعت في باريس مؤخراً، واتّفقوا على عقد إجتماعات دوريّة حتى نهاية العام لتنظيم وترتيب عقد

المؤتمر الدولي للسلام الذي دعت له فرنسا". وأضاف: "فرنسا لازالت مُصرّة على هذه الجهود والعمل من أجل عقد المؤتمر الدولي نهاية العام".

**رئيس الشاباك الأسبق يهاجم ويهدّد الرئيس عباس**

هاجم رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، ورئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية "الشاباك" السابق افي ديختير الرئيس محمود عباس ووصفه بـ"متعدّد الوجوه" فيما يتعلّق بملف حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وهدّد ديختير بقمع أيّ إنتفاضة يلجأ إليها الشعب الفلسطيني قائلاً "العودة لأيام الإنتفاضة ستضع إسرائيل أمام صعوبات، ولكننا سننتصر عليها كما فعلنا في السابق".

وكتب ديختير"في خطاب عباس أمام البرلمان الفنزويلي قبل عدّة أيّام تحدّث عن ست ملايين لاجئ فلسطيني سيعودون إلى بيوتهم في يافا وعكا وبقية القرى الإسرائيلية، وأنا أقترح أن يتمّ الإستماع لأبو مازن وهو يتحدّث باللغة العربية وليس الإنجليزية، من أجل فهم أحلامه الحقيقية التي تقوم على إنجاز حقّ العودة لكل الفلسطينيين".

وقالت صحيفة يديعوت أحرنوت "إن الرئيس محمود عباس، بعث برقية تعزية إلى عائلة الأردني سعيد عمرو، "الشهيد الذي أعدمته سلطات الإحتلال في القدس بذريعة تنفيذ عملية طعن قرب باب العامد". وأضافت أن البرقية الرسمية التي بعث بها عباس إلى عائلة "الشهيد المقيمة في مدينة الكرك الأردنية، وصف فيها "عمرو" بأنه "شهيد روى بدمه تراب فلسطين"، وأعرب عن تعازيه للعائلة راجياً "للشهيد أن يكون مثواه الجنة".

وأشارت الصحيفة إلى أن أبو مازن إمتنع عن شجب موجة العمليات في السنة الأخيرة، حتى عندما تمّ تنفيذ عمليات وصفتها بالقاسية وأطلق في عدّة مرات مقولة عامة بأنه يعارض كل أنواع العنف، لكنه إمتنع عن تقديم العزاء لعائلات من وصفتهم بالمخربين الذين نفّذوا عمليات الا في حالات نادرة – كهذا الحادث. وقد إمتنع أبو مازن عن نشر برقية التعزية الرسمية على الملأ.

**فورين بوليسي: إسرائيل تُمهّد لحرب جديدة على غزة**

منذ نهاية الحرب على غزة ٢٠١٤، أكّد قادة سياسيون وعسكريون إسرائيليون كبار على ضرورة تعزيز إقتصاد القطاع، وتخفيف الحصار المفروض، وعلى ما يبدو أن الحكومة الإسرائيلية تفعل العكس تماماً هذا الصيف، حيث يخشى عدد كبير من عمّال الإغاثة حدوث حرب في أيّة لحظة، نظراً للأوضاع الراهنة التي لا تبعث على الإطمئنان، حسب "مجلة فورين بوليسي الأمريكية".

وأصبحت عشرات المنظّمات غير الحكومية التي تعمل في غزة، تحت رقابة مشدّدة منذ الرابع من شهر آب الماضي، عندما إتّهمت منظمة "وورلد فيجين" وهي منظمة خيرية أمريكية مسيحية، بتحويل أموال لمساعدة حركة حماس الفلسطينية، المسيطرة على القطاع.

وترى مجلة فورين بوليسي الأمريكية أن القيود المفروضة على المنظمات غير الحكومية في غزة تهدّد إقتصادها الهشّ، وتزيد من إحتمالات حدوث حرب بين إسرائيل وحماس في وقت قريب، ويخشى عمّال الإغاثة إلغاء تصريحات السفر للمواطنين العاديين لأسباب غير معروفة يرجعوها إلى الحفاظ على الأمن. وقبل إتّهام الحلبي، أشارت العديد من المنظمات غير الحقوقية في فلسطين إلى إحساس موظفيها بالضّغط الشديد نتيجة للقيود التي تفرضها عليهم السلطات الاسرائيلية، حيث تحدّثت المجلة مع مجموعة من كبار الموظفين من منظمات مماثلة، وهيئة الأمم المتحدة، وأخبروها جميعاً بصعوبة العمل منذ فترة قصيرة في غزة.

**الرئيس عباس: لن نقبل الضغوط من أي طرف كان..ومؤتمر فتح السابع قادم**

كشف الرئيس الفلسطيني محمود عباس في حديث لصحيفة "الأيام" الفلسطينية النّقاب عن توجّه لعقد المؤتمر العام السابع لحركة "فتح" قريباً جداً في رام الله، لافتاً إلى أنه سيعقب ذلك مباشرة إنعقاد دورة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني.

من جهة ثانية، أكّد الرئيس عباس على أنه لن يرضخ للضغوط الأميركية، وقال: "مع الأسف فإن الوضع العربي الضعيف يتركنا عرضة للضغوط الأميركية، ولكن نحن أيضاً قادرون على التّصدي لهذه الضغوط، وبصراحة نحن لن نقبل لا من أميركا ولا غيرها أي ضغط لا يتناسب مع حقوقنا وثوابتنا الوطنية الفلسطينية والعربية، لن نقبل بذلك أبداً مهما كان ضعف الموقف العربي ومهما كنا ضعافاً، من الممكن أن نكون ضعافاً ولكن حقنا قوي ولا يمكن أن نتخلى عنه."

ولفت إلى أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أبلغه بأن الولايات المتحدة تدعم جهود الفرنسيين لعقد مؤتمر دولي للسلام، ولكنه استدرك: "أعتقد أن هناك بعض التصرّفات الأميركية التي توحي بأنهم يريدون أن يضعوا العراقيل في طريق المؤتمر الدولي، لأنه إذا لم يضع الأميركيون عراقيل في طريق المؤتمر فبالتأكيد أنه سينجح ويحصل على نتائج طيّبة."

ورداً على دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو له لإلقاء خطاب أمام الكنيست الإسرائيلي، لفت أبو مازن إلى أن نتنياهو تهرّب من اللقاء معه في العاصمة الروسية موسكو، وقال: "نحن مستعدّون الآن وغداً وبعد غد لأي لقاء بيني وبينه سواء كان ثنائياً أو ثلاثياً في أي دولة، في مصر أو روسيا أو أي دولة.. أن نحضر للقاء ونذهب له وأنا جاهز."

"الأيام": حذرتَ في خطابك من أن الأمور تتّجه إلى خيار الدولة الواحدة عندما قلت إذا لم يُطبّق حلّ الدولتين، فهل تريدون دولة واحدة، هل ترى أن الأمور قد تأخذ هذا المنحى؟

الرئيس: "إذا لم يكن هناك حلّ دولتين فإذاً هناك حلّ دولة واحدة، والدولة الواحدة إذا بقيت إسرائيل دولة محتلّة فهي دولة بنظامين، أي نظام التمييز العنصري، وأنا أعرف بالأساس أن دولة واحدة بحقوق متساوية هي أمر غير موجود عندهم (الإسرائيليون) ونحن أصلاً لا نريده، فإذا ما كانوا يريدون دولة واحدة بنظامين، نظام للفلسطينيين ونظام للإسرائيليين، فهذا التمييز العنصري وهذا هو البديل الوحيد للدولتين".

**"ناحال" يغادر الخليل إستعداداً لحرب مع لبنان أو غزة**

قرّرت قيادة جيش الإحتلال سحب الكتيبة ٥٠ التابعة للواء ناحال من الخليل بعد ٦ أشهر من الإنتهاكات داخل المدينة التي شهدت أكبر عدد من العمليات منذ شهر أيلول الماضي، وفقاً لما أفادت به صحيفة "يديعوت أحرونوت" .

وحسب الصحيفة، فإنه بعد إنتهاء الأعياد اليهودية التي من المُتوقّع أن تشهد مزيداً من العمليات، فإن الكتيبة ستنقل للحصول على تدريبات شاقّة جداً لمدة ٣ أشهر، مع وحدات قتالية أخرى بدأت هذه التدريبات في غور الأردن وكذلك الجليل، إستعداداً لحرب جديدة قد تندلع في لبنان أو قطاع غزة.

وتشير الصحيفة إلى أنه سيتم تخصيص تدريب الوحدات القتالية (كتيبة ٥٠ – كتيبة ٩٣١- كتيبة ٩٣٢) من لواء ناحال بنسبة ٨٠% على سيناريو إندلاع حرب ثالثة في لبنان، وسيناريوهات أخرى لإمكانية إندلاع جبهة قتال مع غزة.

**٢١٦ شهيد في سجون الإحتلال بسبب الإهمال الطبي**

تواصل سلطات الإحتلال سياسة القتل المتعمّد ضد الأسرى في سجونها، ولا سيّما الأسرى المرضى الذين تزداد أعدادهم يوماً بعد يوم، في ظلّ ظروف إعتقالية تحوّل الأمراض البسيطة إلى قاتلة،

بسبب سياسة الإهمال الطبي، الذي استشهد على إثرها نحو ٢٠٨ أسرى، كان آخرهم الشهيد ياسر حمدوني، ٤٠ عاماً، الذي استشهد صباح اليوم الأحد، ٢٠١٦/٩/٢٥، بعد إصابته بسكتة دماغية، قضى على إثرها في مستشفى "سوروكا" بعد نقله من سجن "ريمون".

ويقبع في سجون الإحتلال الإسرائيلي ١٧٠٠ أسير مريض يشتكون من أمراض مختلفة من بينهم ١٨٠ أسيرا يعانون من أمراض حرجة وبحاجة إلى عمليات جراحية لإنقاذ حياتهم، ٢٥ منهم لديهم مرض السرطان، و٧٠ اسيراً يعانون من إعاقات جسدية ونفسية وحسية، بالإضافة إلى وجود عشرات الجرحى والمصابين نصفهم تمت إصابتهم بعد إطلاق الرصاص الحيّ عليهم خلال عملية الإعتقال، فيما فقد بعضهم القدرة على الحركة في ظلّ إستمرار سياسة الإهمال الطبي المتعمّد.

مدير مركز الأسرى للدراسات، و الأسير المحرر د. رأفت حمدونة قال بأن الإستهتار الطبي الذي تمارسه مصلحة السجون الإسرائيلية بحق الأسرى المرضى بات يؤرّق كافّة المختصين في هذا الملف و ذويهم.

وأوضح بأنه تمّت المطالبة مراراً بضرورة أن يكون هناك لجان طبّية لتطلع على حالات الأسرى المرضى، الذين بلغ عددهم نحو ١٨٠٠ أسير يعانون من أمراض مختلفة، منها السرطان و القلب والسكر و الضغط، مؤكداً بأن هناك خطورة حقيقية على حياة الأسرى في ظلّ تجاهل مصلحة السجون لأوضاعهم الصحية. وقال بأن الأسير الشهيد ياسر حمدونة هو من الأسرى القدامى، و كان قد أجرى عملية قسطرة في القلب، وكان بحاجة إلى عملية قلب جراحية، إلاّ أن الإحتلال ماطل في ذلك، وتركه حتى اللحظة الحاسمة، التي أُعلن عن إستشهاده فيها صباح اليوم الأحد.

ولفت إلى أنه باستشهاد الأسير حمدونة يرتفع عدد الشهداء الأسرى إلى ٢٠٨ أسرى، من جرّاء التعذيب و القتل المباشر، وسياسة الإهمال الطبي، محذّراً من أن العدد قابل للزيادة نتيجة إزدياد أعداد المرضى في سجون الإحتلال، وعدم توفير المُتابعة الصحيّة التي كفلتها لهم كافة الإتّفاقيّات والمواثيق الدولية. وتابع: "إن الإحتلال لا يتعامل مع المواثيق الدولية، والإتّفاقيّات التي تضمن الرعاية الطبية لأي معتقل، و لا يسمح بإدخال لجان طبّية للكشف عن الأوضاع الصحية للأسرى، كما أنه لا يُوفّر العلاج والعمليات التي يحتاجها الأسرى المرضى"، مُعتبراً بأن ذلك يأتي في إطار سياسة مُمنهجة تقوم بها مصلحة السجون للمسّ بحياة الأسرى.

ولفت حمدونة إلى أن ملف الإهمال الطبي في سجون الإحتلال يستدعي أكثر من موقف، منها المطالبة بشكل رسمي من المنظمات الحقوقية بوقف ممارسات الإحتلال، وتقديم شهادات مشفوعة بالقسم للمحاكم الدولية حول ظروف إعتقال الأسرى، بالإضافة الى جمع بيانات في ملفات واضحة تتحدث عن حالة الأسرى في سجون الإحتلال.

**تقديرات "إسرائيل" بإمكانيّة إنهاء "إنتفاضة القدس" وهمّ بدّده التصعيد الأخير**

تقترب إنتفاضة القدس التي بدأت نهاية سبتمبر، أيلول من العام الماضي من نهاية عامها الأول، وتشهد تصاعداً في حدّة المواجهة مع الإحتلال في مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة، والمناطق الحدودية لقطاع غزة.

ورغم محاولات الإحتلال لإجهاض إنتفاضة القدس، سواء من خلال عمليات الإعدام الميدانيّة التي نفذها ضدّ الشبان الفلسطينيين، وحملة الإعتقالات التي ارتفعت وتيرتها خلال الأشهر الماضية، أو من خلال عمليات هدم المنازل، وإغلاق المدن وسحب تصاريح العمّال، إلاّ أن جيل الإنتفاضة الجديد شكّل حالة قلق ورعب لكيان الإحتلال، وذلك ما ظهر جليّاً في قدرته على تنفيذ عمليات فدائية تصيب العدو في مقتل، و تصعيد مقاومته ضدّ إجراءات الإحتلال.

المحلل السياسي، أكرم عطا الله قال إن إنتفاضة القدس إندلعت تعبيراً عن حالة اليأس الفلسطيني، بعد هذه المعاناة الطويلة، وبعد أن أغلقت بوابات الأمل كلّها في وجه الشباب الفلسطيني، لذلك خرج هذا الجيل ليعبّر عن حالة الغضب من إستمرار الإحتلال، ومن أجل تحريك المياه الراكدة.

وأوضح أن سلطات الإحتلال حاولت وبكل الطرق إجهاض هبّة الشباب الفلسطيني، واستخدمت كل ما لديها من إجراءات من أجل إخمادها، إلاّ أنها فشلت في ذلك، وهذا ما كان واضحاً في تصريحات المؤسسات الأمنية الإسرائيلية حول حالة العجز التي أصابتها، لافتاً إلى أن الإنتفاضة ستدخل في مراحل تطوّر لن يستطيع أحد إخمادها، لأن من أشعلها هم شبّان أرادوا نيل حريتهم والتخلّص من الإحتلال.

وأشار إلى أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بكل ما تمتلك من قوة، ووحشيّة في إجراءاتها ضد الفلسطينيين، فإنه لا يمكنها أن توقف تحرّك الشباب، وإن ما شهدته الأيام الفائتة من تصعيد في محاولات الشبّان لتنفيذ عمليات في عدّة مناطق مختلفة من الضفة الغربية، كان دليل على ذلك.

لكنّه رأى بأن الإنتفاضة في الآونة الأخيرة شهدت تراجعاً، وذلك لأنها بقيت تحمل الطابع الفردي، و لم تدخل فيها الفصائل الفلسطينية بكل قوّتها، وذلك ما شكّل عبئاً عليها.

وحول الخصوصيّة التي تحملها مدينة الخليل التي شهدت معظم العمليات الفدائيّة، وخرج منها أغلب المقاومين، قال عطا الله بأن الخليل حالة إستثنائيّة، سجّلت أكبر عدد من الشهداء، وأكثر مدينة عانت من الحصار والإغلاقات، وهي التي لديها الجاهزيّة أكثر من أي مدينة أخرى لتكون ساحة لتصعيد المقاومة في وجه الإحتلال.

وأكّد بأن وجود كبرى المستوطنات الإسرائيلية في قلب الخليل سيبقى عاملاً مهماً في إستمرار الإنتفاضة، مشيراً إلى أن كل عملية قمع وإعتداء وإعدام ميداني سيقابله ردّ فلسطيني، وإصرار على الإستمرار.

ولفت إلى أن شهر أيلول سبتمبر يشهد "أعياد اليهود" التي يقوم المستوطنون خلالها بتصعيد إعتداءاتهم ضدّ المواطنين والمقدّسات الإسلامية، ويقومون بالحجيج إلى ما يسمّونه "جبل الهيكل"، ممّا يثير مشاعر الشباب الفلسطيني تجاه هذه الإعتداءات، و ذلك ما يجعل الصّدام و التصعيد أمراً طبيعياً.

وبمرور عام على إندلاع الإنتفاضة، شكّل التصعيد الذي جرى خلال الأيام الماضية جرس تنبيه للإحتلال، بأن العنف سيقابله عنف، والعدوان سيقابله عدوان، وهذا ما دفع ايتان دنغوط، جنرال في جيش الإحتياط الإسرائيلي للإعتراف بأن تراجع حدّة العمليات وإنخفاض عددها في الضفة الغربية والقدس لا يعني أن الإنتفاضة على وشك أن تنتهي.

بينما طالب المحلل العسكري الإسرائيلي، أليكس فيشمان أن تقرّ المؤسسة الأمنية بالواقع بأن أحداً لا يمكنه أن يوضح سبب موجة العمليات التي إندلعت خلال الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أن ما يجري يُثبت بأن الهدوء في مناطق الضفة هدوء وهمي يتبعه لهيب يدفع الشباب الفلسطيني للتضحية وتنفيذ عمليات.

**العدو يتّهم تركيا بالخداع بشأن نشاط حماس العسكري**

اتّهمت مصادر عسكرية وسياسية صهيونية الحكومة التركية بخداع "إسرائيل" عندما التزمت في إتفاق المصالحة بمنع النشاط العسكري لحركة حماس على أراضيها، مدّعيةً أن "الحقيقة هي أن أراضي تركيا تحوّلت إلى مركز تدريب أساسي لرجال حماس".

ونقلت صحيفة الشرق الأوسط السعودية عن تلك المصادر قولها إن إتفاق المصالحة ينصّ بوضوح على ألاّ يبقى في تركيا أي نشاط عسكري لحماس، لا في التدريب ولا في التوجيه من بُعد، حتى لو كان ذلك بواسطة الهاتف.

وأنّه "خلافاً لهذه التفاهمات، يواصل الجناح العسكري في حماس، العمل من إسطنبول بمعرفة وحماية أذرع الأمن التركية"، مضيفةً أنّه "خلال المفاوضات بين البلدين على إتّفاق المصالحة، طالبت إسرائيل بإغلاق مكتب حماس في إسطنبول، إلاّ أن الأتراك رفضوا، وأوضحوا أن هذا المكتب سيعمل في القضايا السياسية فقط".

وأشارت إلى أن "ممثّل حماس في إسطنبول، صلاح العاروري، إنتقل بالفعل إلى العمل من قطر، وقد بقي قادة آخرون ممن يواصلون تفعيل مكتب حماس في إسطنبول، وهم محررون في إطار صفقة شليط، ينتمون إلى الجناح العسكري".

**البناء الإستيطاني إرتفع ٤٠% في النصف الأول من ٢٠١٦**

أظهرت بيانات نشرها المكتب المركزي للإحصاء الإسرائيلي حول أعمال البناء في المستعمرات، أنه تمّ في النصف الأول من العام الجاري ٢٠١٦، بدء العمل ببناء ١,١٩٥ وحدة إستيطانيّة في المستعمرات، ما يُشكّل زيادة نسبتها ٤٠% مقارنة بالنصف الثاني من العام الماضي ٢٠١٥، حيث كانت تمّت المباشرة ببناء ٨٥٠ وحدة إستيطانيّة.

وفي المقابل، فقد لوحظ تراجع أعمال البناء التي تتم في إسرائيل بنسبة ٣% حيث تراجعت من ٢٢,٨٩٨ وحدة في النصف الثاني من عام ٢٠١٥ إلى ٢٣,٦٩١ وحدة سكنية في النصف الأول من العام الجاري ٢٠١٦.

**موريتانيا: تحرّك عربي شامل للتصدّي لـ"إسرائيل" بإفريقيا**

كشف الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز رئيس مجلس جامعة الدول العربية، عن تحرّك عربي شامل وكبير قريباً يمسّ ويطرح أهمية العلاقات بين الطرفين للتصدي لمحاولة التغلغل "الإسرائيلي" في إفريقيا. وأوضح ولد عبد العزيز، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مطار نواكشوط، أن "العلاقات العربية الإفريقية والتعاون العربي الإفريقي تاريخية، ولا يمكن مقارنتها بمحاولة "إسرائيلية" للسعي لبناء علاقات جديدة، في حين أن العرب والأفارقة تجمعهما مصالح كثيرة ومتنوعة وكبيرة مبنيّة على علاقات تاريخية تقوم على مصالح حقيقية".

وأضاف أن التحرّك سيتم خلال القمة العربية الإفريقية التي ستُعقد في تشرين الثاني/نوفمبر في مالابو عاصمة غينيا الإستوائية، مشدداً على أن العلاقات العربية الإفريقية تبقى وستبقى إستراتيجية.

**شعث: علينا التحرّك باتّجاه قارتي آسيا وإفريقيا لمحاصرة أي إختراق إسرائيلي**

أكّد الدكتور نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أهمية التحرّك باتجاه آسيا وإفريقيا لمحاصرة أي إختراق إسرائيلي، وقال في حديث خاص لـ"الأيام": "دول آسيا وإفريقيا أصبحت ليست فقط دولاً صديقة وإنما قوى عالمية يتوجّب الحفاظ على العلاقة معها وتعميقها وتطويرها".

واعتبر بالمقابل أنه لا يوجد تقدّم ملموس في موضوع المقاطعة والضغط على إسرائيل ومواجهة أكثر فاعليّة مع إسرائيل في أوروبا، وإن كان أكد وجوب عدم إغفالها.

وقال: "الطريق السياسي بدأ بالبحث عن حلّ سياسي من خلال تسوية سياسية تصل بنا إلى إتّفاق دولي لإستعادة جزء من وطننا، وهو الضفة الغربية وغزة التي احتُلت العام ١٩٦٧، وإقامة دولة فلسطينية على هذه الأراضي عاصمتها القدس الشرقية، والحفاظ الدائم على حقّ شعبنا في العودة إلى بلاده". وأضاف: "توصّلنا إلى أن ما وقّعناه من إتّفاقات مع الإسرائيليين، في ظلّ توازن القوى، لم يقوموا بتنفيذها، وإن فترة التنفيذ إقتصرت على أول عامين من توقيع الإتفاق، خلال فترة رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين،

وبالتالي أمكن في الأعوام من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٦ أن نستعيد المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بكاملها، وأن نبدأ في بناء مؤسسات الدولة وبتنمية إقتصادية فلسطينية والحصول على إعتراف دولي. وبتسلّم نتنياهو الحكم منتصف العام ١٩٩٦ وحتى يومنا هذا، فإن هناك تصاعداً في المشروع الصهيوني الإستيطاني الإحلالي العنصري ضد الشعب الفلسطيني". وتابع شعث: "بالتالي، الإسرائيليون لم يعودوا على إستعداد لتنفيذ الإتّفاق ولم تعد الولايات المتحدة - إن كانت راغبة - في ظلّ تردّد عربي ودولي أيضاً، بالضغط على إسرائيل، وعليه كان طريق مقاطعة إسرائيل هو الطريق السلمي للضغط على إسرائيل".

**حماس: إعلان عودة هنية مجدداً إلى غزة**

حتى اللحظة لا يُعرف السبب الحقيقي الذي دفع حركة حماس إلى الإعلان، بعد تأخير دام حوالي الأسبوعين، عن عدم وجود نيّة لنائب رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية للمكوث في العاصمة القطرية الدوحة، وقراره بالعودة من جديد للإقامة في منزله في مخيم الشاطئ للاجئين غرب مدينة غزة، غير أن الإعلان المُفاجئ لقيادة حماس عن عودة الرجل، دفع بسيناريوهان جديدان للواجهة، اتُّخِذا بعد خروج هنية إلى رحلة الحج قبل أسبوعين تقريباً.

وفتح الكشف عن عودة هنية من جديد إلى غزة، الباب أمام الكثير من التساؤلات، ومنها تأجيل عقد الإنتخابات الداخلية لحركة حماس، فالحركة إلى جانب كشفها عن عودة هنية بعد زيارة قطر، أعلنت في بيان رسمي لها أنه من المُبكر الحديث عن الإنتخابات الداخلية لها، وقالت إنها ستقوم بالإعلان عما يتعلّق بذلك في الوقت المناسب. وفي التصريح الصحفي إنتقدت حركة حماس بشكل علني الدكتور أحمد يوسف أحد قادتها السياسيين، الذي عمل سابقاً مساعداً سياسياً لهنية، بعد كشف الرجل شيئاً من أسرار الإنتخابات الداخلية التي قال إنها ستُعقد أول العام المقبل، في خطوة فُهمت بأن الحركة لا تريد لأحد الخوض في هذا الملف، إذ وجدت نفسها بعد تصريحات يوسف مُطالبة بإصدار بيان رسمي تنفي فيه بشكل غير مُقنع سبب تأجيل الإنتخابات التي عُرف أنها ستُعقد خلال أشهر، بسبب إنقضاء مدّة أربع سنوات على الإنتخابات الأخيرة حسب دستور الحركة.

أما السيناريو الثاني فجاء في ظلّ عدم التقليل من فرضيّة إتّخاذ حماس قراراً بشكل سريع خلال الأيام القليلة الماضية، أي بعد خروج هنية من غزة، يقضي بإرجاء الإنتخابات الداخلية، حيث كان سبباً في عودة الرجل. وهناك معلومات وصلت لمسامع "رأي اليوم" من شخصيات مُطلعة داخل الحركة، تربط قرار عودة هنية إلى غزة، بترتيبات الإنتخابات الداخلية ومشاركته فيها، ليخرج من جديد بعد المشاركة وفوزه المتوقّع على غرار المرة السابقة بأعلى الأصوات، قائداً جديداً بدلاً من مشعل من مركز الحركة وثقلها الرسمي "غزة" إلى مركز الإدارة "الدوحة". وفي أروقة حماس هناك من يؤكّد أن هنية سيخرج من جديد من غزة، ضمن ترتيبات ستمهّد لإقامته في الخارج، حين يُنتخب قائداً جديداً لتمكينه من سهولة التحركات والزيارات الخارجية المُناطة بزعيم الحركة.

**لبيد يطرح رؤيته التي تلغي حق العودة والقدس عاصمة "إسرائيل"**

طرح زعيم حزب هناك مستقبل الإسرائيلي يائير لبيد، رؤيته السياسية في حال نجح حزبه في السيطرة على زمام الحكم في "إسرائيل" كما تشير إستطلاعات الرأي، متعهداً بالمنافسة على رئاسة الوزراء وقيادة دفّة الحكم من خلال التنافس القوي مع المرشحين الآخرين خلال الإنتخابات المقبلة.

وقدّم لبيد خطة سياسية مكوّنة من ٧ نقاط تشمل العلاقات الداخلية والخارجية والصراع مع الفلسطينيين، داعياً في إحداها لفتح علاقات مع السعودية ومصر ودول الخليج وجميع الدول التي تناهض إيران. كما أشار إلى أن خطته تعتمد على تحسين الأوضاع في غزة مقابل نزع سلاح المنظمات الفلسطينية

فيها، كخطوة أولى في عملية طويلة تشمل الإنفصال عن الفلسطينيين بإقامة دولة لهم منزوعة السلاح مع وجود ترتيبات أمنيّة مشدّدة يُسمح من خلالها العمل بحرية للجيش الإسرائيلي في كل مكان، وأن تكون الكتل الإستيطانية جزءا من "إسرائيل"، وأن يتم إلغاء حق العودة ومنع تقسيم القدس التي ستبقى عاصمة موحّدة لـ"إسرائيل"، كما قال.

وتطرّق في خطته السياسية لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها الحليف الأول لـ"إسرائيل"، وتطوير العلاقات مع دول أوروبا. بالإضافة لقضايا داخلية تتعلق بالوضع السياسي والإقتصادي والإجتماعي في إسرائيل وعقد جلسة موحّدة لجميع قادة الأحزاب الإسرائيلية لحلّ كل القضايا الخلافية.

**الإحتلال: تشديد القبضة الأمنية في القدس قُبيل الأعياد اليهودية**

أقرّ رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، مساء يوم الأحد ٢٠١٦/٩/١٨، سلسلة إجراءات لتشديد الإجراءات الأمنيّة في مدينة القدس المحتلة وخاصّةً البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى. وبحسب وسائل إعلام عبرية، فإن نتنياهو أقرّ إعتماد مجموعة من الإجراءات الأمنيّة في أعقاب إجتماع أمني عقده لتقييم الأوضاع في أعقاب سلسلة الأحداث الأخيرة في القدس والضفة.

وأمر نتنياهو بتعزيز تواجد قوات الشرطة الإسرائيلية في البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى والتصرّف بحزم ضد ما قال عنها "أي محاولة لإنتهاك النظام"، وتعزيز قوات الجيش قرب المستعمرات وفي الطرق التي يمرّ بها المستوطنون. وقرّر نتنياهو "منع مواصلة أعضاء الكنيست ووزراء حكومته من إقتحام المسجد الأقصى في هذا الوقت الحساس"، وزيادة النشاط ضد "التحريض الفلسطيني" عبر شبكات التواصل الإجتماعي و"توسيع التعاون مع فيسبوك لمحاربة أي محتوى تحريضي". وأوعز نتنياهو بتشكيل فريق لـ"الإستجابة عند الضرورة" لمواجهة ما وصفه "التضليل فيما يتعلّق بالسياسة الإسرائيلية في المسجد الأقصى".

**الإحتلال يتوقّع زيادة الهجمات الفلسطينية في الأسابيع المقبلة**

تقديرات جيش الإحتلال التي نشرتها وسائل إعلام العدو، قالت إن التوقعات تشير إلى إرتفاع العمليات في الأسابيع المقبلة في الضفة الغربية، وخاصّةً في شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، خلال فترة الأعياد العبرية، نظراً لما يترافق معها من إجراءات للإحتلال، مثل القيود على دخول المسجد الأقصى المبارك، وفرض إغلاقات متعدّدة على الضفة.

وقالت صحيفة "هآرتس" إن جيش الإحتلال قرّر إرسال كتيبة "كفير" إلى الضفة، وإنه في عشيّة الأعياد العبرية في الشهر المقبل، يتوقّع أن يكون تعزيز آخر لقوات الإحتلال. وأضافت الصحيفة، نقلاً عن مصادرها العسكرية، أنه إذا تبيّن أنه توجد موجة عمليات أخرى في منطقة الخليل، فإن الجيش سيرسل المزيد من القوات إلى المدينة ومنطقتها.

وقال المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرنوت" اليكس فيشمان، إنه "ينبغي الإعتراف بحقيقة أن أحداً في جهاز الأمن لا يمكنه أن يشرح لماذا إندلعت العمليات مؤخراً، ولكننا مرة أخرى تلقّينا تذكيراً بحقيقة أن الهدوء في الضفة مؤخراً هو هدوء وهمي، تحته لهيب يعتمل لجيل شاب مُستعدّ لأن يخرج لعمليات تضحية".

الجنرال في جيش الإحتياط الإسرائيلي، إيتان دنغوط، قال إن إنخفاض عدد العمليات في الضفة الغربية والقدس لا يعني أنها على وشك الإنتهاء، واعتبر أن العمليات التي ينفذها الفلسطينيون "لن تنتهي أبداً".

وقال دنغوط، الذي عمل منسّقاً لعمل الحكومة في الضفة الغربية، إن إرتفاع وتيرة العمليات كان سببها عدد الإصابات خلال المواجهات بين الشبان والجنود في الأسابيع الأخيرة، التي كانت تعقب كل إجتياح أو مداهمة لقرية أو مدينة، وذكر أن "العمليات مبنيّة على أساس قاتل يجرّ قاتل، والأجواء في السلطة الفلسطينية ساهمت في ذلك".

**الإحتلال نفّذ مناورات عسكرية تحاكي الحرب على أكثر من جبهة**

كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" عن أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية بدأت مناورة قوميّة كبيرة تحمل إسم "صمود راسخ" وستشمل إطلاق صافرات الإنذار يوم الثلاثاء في مختلف أنحاء "البلاد" بناءً على جدول مواعيد الإنذار للمواطنين. وستشارك في المناورات قوّات الجبهة الداخلية وشبكات الطوارئ القومية والسلطات المحلية وتنظيمات الإنقاذ والأمن والجهاز التعليمي وجهات رسمية وخاصة. وسيتركّز التدريب على الحرب الشاملة وإطلاق صواريخ مكثف على التجمّعات السكانية وإصابة منشآت البنى التحتية القومية وهجمات سايبر وإنهيار شبكات الكهرباء والإتصالات، وحالات تُستخدم فيها المواد الخطيرة وغيرها. وفي الأسبوع ذاته ستجري القيادة العامة تدريباً كبيراً يحاكي إندلاع حرب على عدّة جبهات.

**صحيفة إسرائيل اليوم: مؤتمر لملاحقة مواقع على الإنترنت**

رحّب الكاتب نداف شرغاي في صحيفة "إسرائيل اليوم"، بوصول العديد من خبراء التكنولوجيا وشبكات التواصل الإجتماعي إلى "إسرائيل" للتباحث معها بشأن منع إستخدام الصفحات الإلكترونية في التحريض على العمليات المسلّحة ضدّ "إسرائيل". وكشف النّقاب عن أن هناك توجّهاً بين "إسرائيل" وتلك الشبكات لإنتاج ما يمكن وصفه بقاموس للكلمات المفتاحية التي يمكن من خلالها التعرّف على النوايا المُعادية لمن يكتبها. وأشار إلى أن مدينة هرتسيليا شمال "إسرائيل" شهدت مؤخراً وصول مئات الباحثين والخبراء على مستوى العالم، بدعوة من المعهد الإسرائيلي للسياسات ضدّ الإرهاب، وكان ممّن حضر مسؤولون إسرائيليون ودوليون في مجال الأمن والإستخبارات، على أمل أن تشكّل مثل هذه المنتديات فرصة لتوثيق التعاون الإسرائيلي مع باقي دول العالم في هذه المعركة التي يخوضها الجانبان ضد ما يوصف بالإرهاب.

وقال البروفيسور غابي فايمان، وهو من أقدم الخبراء في مجال مكافحة "الإرهاب" عبر شبكة الإنترنت، في مداخلته خلال المؤتمر، إنه في سنة ١٩٩٨ كان على الشبكة العنكبوتية ١٢ موقعاً فقط خاصاً بالمنظمات المعادية، وفي سنة ٢٠٠٣ ارتفع عددها لما يزيد على ١,٦٠٠ موقع، واليوم في سنة ٢٠١٦ هناك ما يزيد على ٩,٨٠٠ موقع.

**الإحتلال يفصل القدس عن الضفة بحزام إستيطاني جديد**

ندّد الفلسطينيون بالقرار الإسرائيلي لإقامة ٤٥٠ وحدة إستيطانية جديدة في القدس المحتلة، من إجمالي ٩٠٠ وحدة قيد التنفيذ لفصل المدينة المحتلة عن بقيّة أراضي الضفة الغربية المحتلة.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن "سلطات الإحتلال تستهدف إقامة ٤٥٠ وحدة إستيطانية جديدة في مستوطنة "جيلو" جنوب القدس المحتلة، من أصل ٩٠٠ وحدة، لأجل توسيع المستوطنة على حساب الأراضي الفلسطينية المجاورة، وفصل القدس المحتلة عن محيطها الفلسطيني".

**مؤتمر دولي لتمويل "ناقل البحرين" في كانون الأول/ ديسمبر**

يُعقد في بداية كانون الأول (ديسمبر) المقبل، على الجانب الأردني من البحر الميت مؤتمر للدول المانحة للمرحلة الأولى لمشروع ناقل البحرين (الأحمر-الميت)، وفق مصادر حكومية مسؤولة.

وأُفيد أن المؤتمر، الذي تتواصل أعماله خلال الفترة ما بين ١ و٤ كانون الأول (ديسمبر) المقبل، يسعى إلى تأمين التمويل اللازم من الدول المانحة والمهتمّة بالمشروع، باعتباره من أهم المشاريع الإستراتيجية المائية في المملكة، وسيشارك فيه، نحو ألف شخصية من بينهم سياسيون ومتخصصون في تقنيات المياه، ورجال أعمال، وباحثون في مؤسسات أكاديمية.

من جانبها، توشك وزارة المياه والري على حسم خياراتها بين الإئتلافات العالمية المعنيّة بإعداد التصاميم النهائية للمرحلة الأولى من مشروع "ناقل البحرين"، وتقديم العروض المالية، ضمن ما يسمى بـ "القائمة المختصرة" التي ستتأهّل عند اختيارها.

وستمتدّ فترة دراسة الوزارة للعروض الفنية والمالية للإئتلافات المؤهلة، نحو ٦ أشهر، إعتباراً من تسليم الإئتلافات تلك العروض، فيما يُتوقّع المباشرة بتنفيذ المشروع خلال النصف الأول من العام المقبل، بحسب المصادر نفسها.

**إرتفاع كبير في حجم التبادلات التجارية بين المغرب وإسرائيل**

بيّنت إحصائيات حديثة صادرة عن هيئة الإحصاء الحكومية المغربية - الإسرائيلية عن إرتفاع كبير في المُبادلات بين المغرب وإسرائيل خلال الحكومة الحالية التي يقودها حزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الإسلامية والمُناهض للتطبيع مع إسرائيل بالرغم من الحرص الشديد لحكومة عبد الإله بن كيران على إنكار وجود أيّ تعامل تجاري مباشر بين المغرب وبين إسرائيل طوال السنوات الخمس الأخيرة.

وكشفت المعطيات الرقميّة الرسميّة الإسرائيلية أن الحجم الإجمالي للمُبادلات التجارية خلال الفترة المُتراوحة ما بين سنتي ٢٠١٢ و٢٠١٦، بلغ ما يناهز ١٦٠ مليون دولار، وسجّلت أعلى المستويات خلال سنوات ٢٠١٢ و٢٠١٤ و٢٠١٥ في الوقت الذي سجّلت فيه بعض التراجع في سنة ٢٠١٣. وارتفعت الصادرات المغربية نحو إسرائيل في المدّة المُتراوحة ما بين سنتي ٢٠١٢ و٢٠١٦ بوتيرة صاروخية، حيث تضاعفت ثلاث مرات منتقلة من ٥,٦ مليون دولار في ٢٠١٢ إلى أزيد من ١٥,٥٥ مليون دولار في السنة الماضية؛ لكن في الشهور السبعة الأولى من العام الحالي سجّلت مستويات قياسية فاقت كل التوقعات، حيث بلغت ١٨,٥ مليون دولار وهو مستوى لم تصله صادرات المغرب نحو هذا البلد منذ سنوات.

وبلغ حجم المبادلات بين تل أبيب والرّباط في الشهور السبعة الأولى من العام الجاري ١٨,٥ مليون دولار لتُضاف إلى ١٤١,٥ مليون دولار التي شكّلت القيمة الإجمالية للمعاملات التجارية البينيّة خلال الفترة ما بين ٢٠١٢ و٢٠١٥، مع تسجيل أن قيمتها في سنة ٢٠١٣ تجاوزت ٥٤ مليون دولار، ونحو ٢٢ ألف دولار في السنة الماضية، مقابل ١٠,٥ ملايين دولار في سنة ٢٠١٤. وهيمنت الواردات المغربية من الدولة العبرية على الميزان التجاري البيني الذي ظل طوال السنوات الخمس المنصرمة لصالح تل أبيب، حيث بلغت قيمة ما استورده المغرب من إسرائيل سنتي ٢٠١٢ و٢٠١٥ ما قيمته ١١٠ ملايين دولار، مقابل ٣١ مليون دولار على شكل صادرات.

وأشارت هيئة الإحصاء الحكومية الإسرائيلية في تقرير نشره موقع هسبرس إلى سيطرة واضحة للمنتجات والمبيدات الزراعية المتطورة وآليات الري المتقدمة والمواد الكيميائية غير العضوية الموجهة إلى الإستعمال في القطاع الفلاحي والأسمدة، ونُظم ريّ وضخّ المياه المتطورة جداً تعرف بأنظمة "أكوم".

**عدم الإنحياز : العام ٢٠١٧ "عام إنهاء الإحتلال الإسرائيلي لفلسطين"**

قرّرت قمّة حركة دول عدم الإنحياز إعتبار العام ٢٠١٧ عام إنهاء الإحتلال الإسرائيلي، واستجابت لطلب الرئيس محمود عباس فدعمت المُبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الجاري لحلّ الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

كما طالبت القمة، التي انتهت في جزيرة مرغاريتا الفنزويلية، جميع الدول التي لم تعترف بدولة فلسطين، حتى الآن، بأن تُبادر للإعتراف، ومطالبة مجلس الأمن والمجتمع الدولي مسؤولية إنهاء الإحتلال الإسرائيلي.

وقال مجدي الخالدي، المستشار الدبلوماسي للرئيس عباس أن القمة قررت إعتماد العام ٢٠١٧ عام نهاية الإحتلال الإسرائيلي لفلسطين وإدانة الإستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة بكلّ أشكاله، والمطالبة بوقفه، وإدانة الإعتداءات على المقدّسات، والمطالبة بإطلاق سراح الأسرى من السجون الإسرائيلية، والعمل على مواصلة طلب توفير الحماية للشعب الفلسطيني تحت الإحتلال.

وأضاف الخالدي: "رحّبت القمّة بالمبادرة الفرنسية بعقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الجاري، كما رحّبت بالإنجازات السياسية والدبلوماسية المهمة التي حققها الشعب الفلسطيني تحت قيادة الرئيس محمود عباس، وأهمّها رفع العلم الفلسطيني على مقر الأمم المتحدة، والحصول على صفة دولة مراقب في الأمم المتحدة، والإنضمام إلى منظمة الـ"يونيسكو" وغيرها من المؤسسات والمعاهدات الدولية".

وتابع: "طالبت القمة جميع الدول التي لم تعترف بدولة فلسطين، حتى الآن، بأن تبادر للإعتراف، وطالبت مجلس الأمن والمجتمع الدولي بتحمّل مسؤولية إنهاء الإحتلال الإسرائيلي".

**الحمد الله: لاجئو فلسطين حُرموا ظلماً من حقوقهم بما في ذلك حقهم في العودة**

أكّد رئيس وزراء السلطة الفلسطينية رامي الحمد الله ضرورة تحقيق حلّ عادل وشامل لقضية لاجئي فلسطين بما يضمن حقّهم في العودة وفقاً لقرار الأمم المتحدة ١٩٤. جاء ذلك خلال كلمته، في قمة الأمم المتحدة للاجئين والمهاجرين التي انطلقت فعالياتها في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، بمشاركة عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات.

وقال الحمد الله "إن المجتمع الدولي ملزم سياسياً وقانونياً وأخلاقياً بإنهاء محنة الملايين من مهاجري ولاجئي العالم"، مؤكداً "ضرورة بذل كل جهد ممكن لضمان دعم وإحترام وإعمال حقوق اللاجئين وخاصة حق العودة، والشُروع بمعالجة جذور المآسي التي تسبّبت في معاناتهم". وتابع: "إن لاجئي فلسطين حرموا ظلماً من حقوقهم، بما في ذلك حقهم في العودة إلى ديارهم للعيش بسلام وهو ما أجبر الأجيال المتلاحقة على خوضِ مشقّات كبرى، وتحمّل المزيد من الحرمان والتهميش، لا بل والتهجير المتكرّر بسبب تداعيات الأزمات المتكررة في المنطقة والعالم".

**فتح: "إسرائيل" تنفذ مجازر وجرائم حرب والمطلوب تدخّل دولي عاجل**

دعت حركة فتح الشعب الفلسطيني إلى الوحدة والتكاتف لمواجهة العدوان المتصاعد، والمجازر والجرائم بحق شبابنا، وخاصة في الخليل والقدس، مؤكدة أن ما تقوم به دولة الإحتلال هو إرهاب دولة منظم يهدف إلى تفجير الأوضاع، ومحاولة إسرائيلية لفرض الحل الأمني بدلاً عن السياسي، ورداً على الجهود الدولية الرامية إلى إنهاء الإحتلال الإسرائيلي وإنفاذ القانون الدولي. وقال المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي في تصريح صحفي، "إن المطلوب عربياً وإسلامياً على وجه الخصوص التحرك الفوري قبيل وأثناء إنعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من أجل توفير حماية لشعبنا والضغط على المجتمع الدولي بأسره لوقف هذه المجازر".

**نتنياهو طالب أوباما بداية بدعم يبلغ ٥٠ مليار دولار ثمّ تراجع إلى ٤٥ ملياراً**

قالت مصادر إسرائيلية أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما وبنيامين نتنياهو يسعيان إلى توسيع حجم الدعم العسكري الأمريكي لـ"إسرائيل" في السنوات العشر المقبلة، بعد أن اتّهمت جهات إسرائيلية نتنياهو، بأن نهجه مع الإدارة الأمريكية، جعل الدعم الإجمالي للإتّفاق ٣٨ ملياراً بدلاً من ٤٥ ملياراً تحتاجها "إسرائيل".

وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت"، إن هناك مصلحة لنتنياهو وأوباما، في التأكيد على جودة إتّفاق الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل"، بالرغم من أن نتنياهو طالب بداية بدعم يبلغ ٥٠ مليار دولار، ثمّ تراجع إلى ٤٥ ملياراً، وفي نهاية المطاف، قبل بالشروط الأمريكية، وأن يكون حجم الإتفاق ٣٨ ملياراً. ويريد نتنياهو صدّ الإتهامات الموجّهة له، في حين يريد أوباما الظهور كمن قدّم الدعم الأكبر لإسرائيل، أيضاً كي يساعد الحزب الديمقراطي في الإنتخابات الأمريكية المُقبلة، بحسب التقديرات الإسرائيلية.

**القناة العاشرة: "إسرائيل" أكبر مزوّد لبرامج التجسّس في العالم**

بثّت القناة العبرية العاشرة، تقريراً مصوراً عن برامج التجسس التي كشفتها شركة "آبل" بعد شكوى تقدّم بها الناشط الإماراتي "أحمد منصور" حول تعرّض هاتفه للتجسس من قِبَل جهات حكومية، تبين لاحقاً أنها تعتمد على برامج تجسس إسرائيلية.

التقرير المُطوّل الذي تبلغ مدّته ١٥ دقيقة، أظهر أن "إسرائيل" باتت أكبر مزوّد لبرامج التجسس في العالم، وأن دولاً عربية وأجنبية لا ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع "إسرائيل"، تعتمد على تلك البرامج التي تُشرف على إنتاجها وإعدادها وحدة ٨٢٠٠ الأمنية الإستخبارية.

ويشير الفيديو الذي بثّته القناة العبرية، إلى تقرير دولي أشار إلى إعتماد دولة جنوب السودان على تلك البرامج الإسرائيلية في تعقّب المعارضين واعتقالهم.

وتعمل عشرات الشركات الإسرائيلية بشكل سري في مجال برامج التجسس وبيعها لدول مختلفة، وفق ما أورده التقرير الذي بيّن أيضاً أنّ ضباطاً إسرائيليين كبار، عملوا سابقاً في الجيش والإستخبارات والأمن، يقفون خلف تأسيس تلك الشركات.

ووفقاً للتقرير فإن دولاً مثل روسيا وتركيا والإمارات والكويت ودول إفريقية وأسيوية وأخرى أوروبية، إشترت تلك البرامج الإسرائيلية التي تستطيع من خلالها التجسس وإختراق أي أجهزة كانت.

ويأتي بثّ هذا التقرير بعد أيام من تقرير نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت أشارت فيه إلى أنّ وزارة الجيش الإسرائيلي سمحت لشركة NSO ببيع البرامج التي لديها لعدد من الدول.

**إسرائيل تفتتح بعثة في مقر حلف الأطلسي في بروكسل**

إفتتحت "إسرائيل" رسميّاً بعثة في مقرّ حلف شمال الأطلسي في بروكسل تهدف إلى تعزيز العلاقات مع الحلف الذي تقوده حليفتها الولايات المتحدة، بحسب بيان للسفارة الإسرائيلية، يوم الإثنين ٢٠١٩/٩/١٩. وقدّم سفير إسرائيل في الإتحاد الأوروبي أهارون ليشن- يار، أوراق إعتماده للأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، وناقش الإثنان خطة عمل مشترك جديدة بين "إسرائيل" والحلف. ونقل عن سفير إسرائيل قوله "تُعلّق إسرائيل أهمية بالغة على علاقاتها مع حلف شمال الأطلسي. ويعكس فتح مكتب دائم لها دور إسرائيل في نشر السلام والإستقرار في المنطقة".

وقالت المتحدثة باسم الحلف كارمن روميرو "إنها خطوة مهمّة لتعزيز الحوار السياسي والتعاون العملي للحلف الأطلسي مع إسرائيل". وأضافت أن "إسرائيل هي منذ أكثر من عشرين عاماً شريك فاعل للحلف".

**الإحتلال يعرض على المقدسيين الإعفاء من الديون مقابل الهجرة**

يحاول الإحتلال بكافة الطرق الضغط على المقدسي لتهجيره من أرضه والتي كان آخرها عرض بإعفاء أحدهم من جميع الديون والضرائب مقابل الهجرة خارج البلاد.

وكانت بلدية الإحتلال قد أجبرت، المواطنة سهير أبو رميله من أهالي الحي الثوري جنوب الأقصى المبارك بهدم بقالتها بحجة بناءها دون ترخيص.

في السياق نفسه سلّمت بلدية الإحتلال المواطن عناد أبو رميله من الحي نفسه قراراً بهدم المنزل والتي تبلغ مساحته ٦٠ متر بحجّة البناء دون ترخيص. وأكّد أن الإحتلال يهدف للسيطرة على المدينة بكاملها وتهجير سكانها، مع تقديم العروضات والإغراءات التي تفرض على المواطن ترك البلاد والسفر خارج البلاد، مقابل الإعفاء من الديون، الأمر الذي يرفضه أبو رميله.

**الأردن يطالب "إسرائيل" بتوضيحات في شأن إستشهاد أحد مواطنيه بالقدس**

إستدعت الحكومة الأردنية؛ السفيرة الإسرائيلية في عمان وطالبتها بتقديم توضيحات حول ظروف إستشهاد المواطن الأردني سعيد العمرو، برصاص جيش الإحتلال في القدس وأكّدت أنها تتابع بشكل حثيث تفاصيل جريمة مقتل مواطنها للوقوف على حيثيّاتها كافة.

وطلب وزير الدولة لشؤون الإعلام وزير الخارجية وشؤون المغتربين بالوكالة محمد المومني، من السفيرة الإسرائيلية في عمان عينات شلاين، لدى لقائها في وزارة الخارجية ، "تزويد الوزارة بالتوضيحات كافة التي طلبتها والمعلومات التفصيلية عن الحادثة والتحقيقات الجارية في شأنها لإتخاذ الموقف المناسب".

ونُقل عن المومني، أن "الأردن ومن خلال الأجهزة المختصة كافة، سيتابع حادثة قتل الشهيد العمرو والوقوف على تفاصيلها كافة". وأضاف أن "المواطن الأردني هو محور الإهتمام للمملكة الأردنية الهاشمية قيادةً وحكومةً وشعباً، داخل الوطن وخارجه وأن الأردن معنيّ بمتابعة أحوال مواطنيه وقضاياهم والدفاع عنها في كل مكان من العالم".

ويأتي الإجراء الحكومي الأردني مع تصاعد الغضب الشعبي على ما وصف بضعف الموقف الرسمي في التعاطي مع حادثة مقتل العمرو، وسط مطالب شعبية وحزبية بطرد السفيرة الإسرائيلية وإغلاق سفارة تل أبيب في عمان.

وعجّت مواقع التواصل الإجتماعي بعبارات الشجب والتنديد بما وصف بالموقف المتخاذل للحكومة الأردنية من الحادثة.

**دعوة لتشكيل "حماية دولية" للسفن النسائية المتوجّهة لكسر حصار غزة**

أكّد رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" النائب جمال الخضري، أن السفن النسائية التضامنية مع قطاع غزة تواجه تهديدات ومعيقات حقيقيّة تتطلّب تشكيل حماية دولية لضمان وصولها قطاع غزة في محاولة لكسر الحصار البحري.

وقال الخضري: "إن الرحلة منذ بدايتها تتعرّض لمعيقات"؛ وأشار إلى تعطل سفينة "أمل" بعد ساعات من إنطلاقها من ميناء برشلونة ما اضطرها للعودة وصعوبة عودتها للإبحار وفق المنظمين. وشدد الخضري على أن هذه الأحداث تعني وجود مخاطر حقيقة على النساء المتضامنات المشاركات في السفن وتنذر بأن مواجهة السفن في هذه المرة يبدو مبكراً.

وأوضح أن توفير حماية للسفن مهم جداً خشية أن تلاقي مصير سفينة "مافي مرمرة" التركية ضمن أسطول الحرية الأول التي تعرضت لهجوم إسرائيلي وقُتل فيها عشرة متضامنين أتراك وأصيب آخرون.
وأشار إلى أن الدول تحافظ على رعاياها وهذا يتطلّب جهداً دبلوماسياً فوريّاً من قِبل دول المشاركات في المحاولة النسائية لإختراق حصار غزة.

**السفينة "زيتونة" تصل إلى فرنسا في طريقها لكسر حصار غزة**

أعلنت الجهات المنظمة للسفينتين النسائيتين المتّجهتين إلى قطاع غزة "أمل وزيتونة" أن السفينة الثانية وصلت إلى ميناء "اجاكسيو" في جزيرة كورسيكا الفرنسية، وعلى متنها ١٥ من الناشطات والشخصيات النسوية التي تعتزم كسر الحصار عن القطاع، في وقت جرى فيه التأكيد على وجود نيّة لإستبدال "أمل" التي أصيبت بعطل فني.
وذكرت اللجنة الدولية لكسر حصار غزة إحدى الجهات المنظمة للرحلة، أن السفينة "زيتونة" وصلت إلى الميناء الفرنسي، وأنها رغم برودة الجو في تلك الجزيرة، حظيت باستقبال من عدد من المتضامنين هناك. ومن المُقرّر أن تكون هناك ترتيبات من قِبل المتضامنين، لهذه السفينة التي ستنطلق صوب أحد الموانئ الأوروبية الأخرى، بهدف حشد الدعم إلى قطاع غزة، وإبراز قضيّة الحصار الإسرائيلي المفروض على السكان منذ عشر سنوات، قبل الإنطلاق نحو غزة.
إلى ذلك أعلن "تحالف أسطول الحرية" الذي يضمّ العديد من الجهات التي تشرف على تسيير السفينتين النسائيتين، أن "أمل" لن تتمكّن من الإلتحاق بـ "زيتونة"، وذلك بعد عطل فني حدث قبل إنطلاق القارب، وأنها لا تزال حتى الآن في ميناء برشلونة الإسباني. وأكّد التحالف أن المنظمين يسعون إلى إيجاد سفينة جديدة في أسرع وقت ممكن لحمل المتضامنات الأخريات. وأوضح أن السفينة "أمل" لا يمكن تصليحها في وقت مناسب لإستكمال الإبحار مع "زيتونة"، وأنه بسبب ذلك قرّر البدء بإجراءات سريعة لشراء سفينة أخرى تكون جاهزة لمرافقة تلك التي انطلقت. ومن أجل كسب الوقت قرر التحالف البدء بحملة سريعة لجمع تبرعات لتكاليف شراء السفينة الجديدة.

**أوباما يدعو الفلسطينيين للإعتراف بشرعيّة "إسرائيل"**

قال الرئيس الأميركي باراك أوباما إن الفلسطينيين سيكونون بحالة أفضل إذا رفضوا التحريض واعترفوا بشرعيّة إسرائيل، وأضاف خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك اليوم الثلاثاء، أن إسرائيل تدرك أنها لا يمكن أن تحتلّ أرضاً إلى الأبد.
وطالب أوباما إسرائيل بوقف إحتلال المزيد من الأراضي الفلسطينية من خلال عمليات الإستيطان، محذراً من أن "الأزمات في الشرق الأوسط ستستمر مع إستمرار التطرّف، خاصة وأن أنظمة في المنطقة إستمدّت شرعيتها من القمع وشيطنة الطوائف".

**عريقات يرحّب بما جاء في خطاب أوباما في الأمم المتحدة**

رحّب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ، بما جاء في خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول وجوب إنهاء الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.
وأشار عريقات إلى تأكيدات الرئيس الأميركي على أن هزيمة الإرهاب وتحقيق الأمن والسلام والإستقرار في المنطقة، لا يمكن أن يتحقق إلا بإنهاء الإحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

وعلى صعيد دعوة الرئيس أوباما لـ"وقف التحريض الفلسطيني"، قال عريقات: إنه لا يمكن المساواة بين سلطة الإحتلال (إسرائيل) وممارساتها ضد الشعب الفلسطيني بما يشمل المستوطنات والإملاءات والإغتيالات والإعتقالات والحصار والإغلاق والإعدامات الميدانية وسوء معاملة الأسرى، وبين الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الإحتلال منذ ٥٠ عاماً.

وشدّد على أن "معالجة أشكال التحريض كافة تتم عبر اللجنة الثلاثية برئاسة أميركا والتي أقرّتها الإتّفاقات الموقّعة وترفضها الحكومة الإسرائيلية"، مضيفاً: "ونتساءل أين هو التحريض الفلسطيني الذي تحدّث عنه الرئيس أوباما؟".

**حركة فتح : إجتماع هام للهيئات القيادية**

قال مستشار الرئيس الفلسطيني الدكتور حسام زملط إن المؤسسات القيادية لحركة «فتح» ستعقد إجتماعاً مشتركاً لها نهاية الشهر الجاري، وأن المؤتمر العام للحركة سيعقد قبل نهاية العام. وأوضح أن المؤسسات القيادية للحركة، التي تشمل اللجنة المركزية والمجلس الثوري والمجلس الإستشاري، ستعقد إجتماعاً مشتركاً لها تقرر فيه موعد المؤتمر العام وأجندته، والذي رجّح أن يلتئم قبل نهاية العام. وقال إن عباس سيقدم خطاباً أمام مؤسسات «فتح» يتضمن الوضع السياسي الحالي والحركة السياسية الفلسطينية للمرحلة المقبلة. ومن المقرر أن ينتخب المؤتمر العام لـ «فتح» مؤسساتها القيادية (اللجنة المركزية والمجلس الثوري)، وأن يقرّ برنامجها السياسي للمرحلة المقبلة.

وكان المؤتمر العام السابق للحركة عقد عام ٢٠٠٨، وكان مقرراً عقده عام ٢٠١٣، لكن مشكلات عدة أعاقت عقده، منها تأخر إنتخابات الأقاليم الحركيّة، خصوصاً في قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حركة «حماس».

**هآرتس: موجة العمليات الأخيرة ليس بالإمكان صدّها بالوسائل التي استُخدمت سابقاً**

إعتبرت مصادر أمنيّة إسرائيلية، أن العمليات الأخيرة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، تحمل دلالات ومؤشرات على بداية موجة جديدة من العمليات الفلسطينية، التي وصلت ذروتها في الأيام الأخيرة، مؤكّدةً بدء جيش الإحتلال بتحصين قوّاته في أماكن تواجده. وأشارت صحيفة هآرتس إلى أن التقديرات الإستخبارية تشير إلى أن الأسابيع المقبلة قد تشهد المزيد من العمليات ضد قوات الإحتلال.

وبحسب الصحيفة، فإن العمليات الأخيرة لم تفاجئ أجهزة الإستخبارات الإسرائيلية، التي قدّرت حصول موجة عمليات جديدة في الفترة الممتدة ما بين نهاية عيد الأضحى والأعياد اليهودية في الأسابيع المقبلة. وأشارت إلى أن مواصفات أو سمات العمليات في هذه المرحلة وفي الهبّة السابقة متشابهة جداً، وبالأساس كونها عمليات في أعقاب عمليات أو ما أطلق عليه عمليات تقليد لعمليات وهذه هي الميزة الأساسية.

وعندما يتم جرح أو قتل مرتكب عملية طعن، بعد أن ينجح في إصابة إسرائيلي، وبما أن مصدر الإلهام الأساسي هو الحي والعائلة، فإن غالبية تلك العمليات تحدث في المناطق ذاتها.

وقدّرت الصحيفة، أن موجة العمليات الأخيرة لن يكون بالإمكان صدّها بالوسائل التي استُخدمت في السابق مثل التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية أو مراقبة شبكات التواصل الإجتماعي ووضع أعمدة الإسمنت عند محطات الركاب في الضفة الغربية، ولذلك سارعت قوات الإحتلال والشرطة في أعقاب العمليات الأخيرة إلى تعزيز إنتشار قواتها كما أن أداء أفرادها في مواجهة العمليات تحسّن، حسب تعبيرها، وذلك في أعقاب إستخلاص العِبر من مئات العمليات السابقة.

كما شملت الإستعدادات لمواجهة العمليات في الفترة الراهنة تحصين مواقع نشر قوات الإحتلال ونشر شبكات كاميرات مراقبة في كل زاوية تقريباً.

لكنها أشارت إلى أن هذه الإجراءات لن يكون بمقدورها إحباط وصدّ العمليات كلياً، لكن من شأنها أن تخفّض عدد الإصابات في الجانب الإسرائيلي.

**شكيد: حركة المقاطعة العالمية لـ"إسرائيل" "بي.دي.أس" "منظمة إرهابية"**

إعتبرت وزيرة العدل الإسرائيلية آيليت شكيد حركة المقاطعة العالمية لـ"إسرائيل" "بي.دي.أس" "منظمة إرهابية، يجب على "إسرائيل" إحباط جهودها" كما شبّهت نشطاء تلك الحركة بمقاتلي حركة حماس.

ونقل موقع "والا الإخباري" الإسرائيلي عن شكيد قولها في خطابها أمام مؤتمر "الصندوق القومي لإسرائيل" في نيويورك إن "حركة المقاطعة تحفر أنفاقاً لتقويض أركان دولة إسرائيل تشبه الأنفاق التي تحفرها حماس على حدود قطاع غزة". كما اعتبرت حركة المقاطعة "وجهاً جديداً للعمليات المسلحة المعادية ضدّ "إسرائيل" "لأن الكوادر الفاعلة في هذه الحركة يحاولون المسّ بحق إسرائيل في الوجود، ويرفضون الإعتراف بالحق الطبيعي والبسيط في قيام دولة إسرائيل".

وتابعت قائلة "إن أهداف (بي.دي.أس) هي نفس الأهداف التي وضعتها المنظمات المسلّحة المُعادية لإسرائيل، حتى لو حاولت إخفاءها، لكن هدفها النهائي هو محو اسم إسرائيل عن خارطة العالم، ومن يقوم بدعم أنشطة المقاطعة يقوم بدعم العمليات المسلحة في بعض الأحيان، وخطاب حركة المقاطعة يشوّه صورة إسرائيل، ويحرّض عليها، وينتهك حق إسرائيل في الوجود، كدولة يهودية، وكل ذلك يؤكد أنها إحدى أدوات الإرهاب في العصر الحديث".

وأوضحت أن وزير الشؤون الإستراتيجية جلعاد أردان "اتّخذ خطوات واسعة بتكلفة مالية قدرها مئة مليون شيكل، بالتنسيق مع الوزارات الإسرائيلية الأخرى لمنع دخول وطرد أي عضو ناشط في حركة المقاطعة من إسرائيل". وواصلت شاكيد خطابها قائلة "إن أعداء إسرائيل يشنّون عليها حرباً في المجالات القضائية، مما يعني أن العداء لنا يغيّر وجهه في بعض الأحيان، ويتطلّب من إسرائيل تغيير طريقة مواجهتها له في الوقت اللازم".

**إسرائيل اليوم : الهجمات الفلسطينية تُحوّل حياة الإسرائيليين لكابوس**

قال المستشرق الإسرائيلي رؤوبين باركو في صحيفة "إسرائيل اليوم" إن الحديث عن عودة الهجمات الفلسطينية في الأيام الأخيرة كلام غير دقيق، لأن تلك العمليات لم تغادر أصلاً حتى تعود من جديد، والأمر ليس مرتبطاً بردود فعل إسرائيلية. وأضاف أن المنظمات الفلسطينية تقوم بتنفيذ هجماتها متى سنحت لها الفرصة وعلى رأسها حركة حماس، التي تستغل أي لحظة مواتية لشن هجماتها ضدّ الإسرائيليين، متّهماً حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية بالتحريض على تنفيذ عمليات الطعن بالسكاكين، واختيار أهداف إسرائيلية نوعية، خاصة في مدينتي القدس والخليل، في ظلّ صعوبة تنفيذها لعمليات مسلّحة ضد إسرائيل إنطلاقا من قطاع غزة.

وأشار إلى أن الحلم الذي يراود حماس يتمثل في تحويل حياة الإسرائيليين إلى كابوس دائم، من خلال تنفيذ العمليات النوعية التي تحظى بدعم حلفائها في المنطقة، وتغطية إعلامية من قناة الجزيرة، رغم جهود الإحباط التي تقوم بها قوات الأمن الإسرائيلية، ونصب عشرات الحواجز العسكرية في مدن وبلدات الضفة الغربية. وأكّد المستشرق الإسرائيلي أن حماس تعمد إلى صبّ مزيد من الزيت على نار العمليات الجهادية في العالم، ومنح الصراع مع إسرائيل آفاقاً دينية، مما يتطلّب من تل أبيب معالجة هذه العمليات والهجمات التي تستهدفها بوسائل قاسية لإسكاته، "وحينها سيفهم الفلسطينيون أن الثمن الذي سيدفعونه جراء مواصلتهم إستهداف الإسرائيليين سيكون باهظاً وغالياً".

**معاريف: الفلسطينيون ما يزالون يحلمون بإزالة "إسرائيل"**

قال الكاتب في صحيفة معاريف مائير عوزيئيل إن الفلسطينيين والعرب ما زالوا يتمنون القضاء على "إسرائيل" بعد مرور ٦٨ عاماً على إقامتها فوق أراضٍ محتلة. وذكر أن هذا الشعور انتابه عندما سألته موظفة من أصول عربية بمطار جنيف عما إذا كان مسافراً إلى فلسطين، وأجابها بأنه في طريقه إلى "إسرائيل". وأشار إلى أن "الرائحة المريرة لهذا الموقف العابر" ما زالت تذكّر الإسرائيليين بما سمّاها "أجواء الكراهية والمُعاداة للسامية التي تُوجّه لليهود". وقال إن هذه المشاعر هي التي دفعت الموظفة الصغيرة لمخاطبته قائلة: "لن تكون لليهود دولة في هذا العالم، لا وجود لدولة "إسرائيل". وأضاف أن "الموظفة السويسرية ذات الأصول العربية" قالت له خلال الدقائق القليلة من لقاء المطار إنها تريد القضاء على "دولة إسرائيل"، وأنه أجابها بـ"لن تنجحوا في ذلك".

وخلص إلى أن مرور ٦٨ عاماً على تأسيس "إسرائيل" لم يقنع العرب بنسيان فكرة القضاء عليها، والدليل على ذلك أنها ما زالت تراود الشبان والفتيان العرب حتى أولئك المقيمين في دول أوروبا والحاملين لجنسياتها.

**سعي إسرائيلي لتصفية العمل السياسي لفلسطينيي ٤٨**

أجمعت القوى الوطنية والإسلامية في الداخل الفلسطيني على أن "إسرائيل" تسعى لتصفية العمل السياسي وتجريمه في أراضي ١٩٤٨ من خلال إعتقال أكثر من عشرين قياديا من حزب التجمع الوطني وحظر الحركة الإسلامية. وأكّدت هذه القوى ضرورة توحيد الصف في وجه "الفاشية والملاحقة"، خاصة وأن الداخل الفلسطيني مُقبل على محطة مفصلية بالعلاقة مع المؤسسة الإسرائيلية.

ويرى الأمين العام لحزب التجمّع مطانس شحادة أنه لا يمكن عزل الملاحقة الأمنية لكوادر الحركة الوطنية في السياق السياسي الراهن عن حظر الحركة الإسلامية قبل أشهر والزّج برئيسها الشيخ رائد صلاح في المعتقل. وقال شحادة إن إسرائيل تسعى لتجريم وتقويض العمل السياسي لفلسطينيي ٤٨، حتى تطال الملاحقات والإعتقالات والحظر كل من تعتبره تل أبيب خارجاً عن الإجماع الصهيوني ومتحدّياً للمشروع الإستعماري.

أما المحامي خالد الزبارقة فقد زار الشيخ رائد صلاح في المعتقل ونقل عنه رسالة يؤكد فيها أن ما وقع على حزب التجمع هو مطاردة سياسية ظالمة. وناشد الشيخ صلاح في رسالته القوى السياسية في الداخل الفلسطيني وبمقدمتها لجنة الحريات أن تقوم بواجبها لمؤازرة قيادات وكوادر التجمع، وعدم تركهم لوحدهم "فريسة للعنصرية والفاشية الإسرائيلية".

أما رئيس لجنة الحريات الشيخ كمال خطيب فيجزم بأن ما تتعرض له الفعاليات السياسية في الداخل الفلسطيني يندرج في سياق خارطة طريق حددتها ورسمت معالمها الحكومة الإسرائيلية، بقصد ملاحقة الحركات والأحزاب والفعاليات السياسية والقوى الوطنية والإسلامية.

الموقف ذاته تبنّاه رئيس لجنة المتابعة العليا في الداخل الفلسطيني محمد بركة حيث أكّد أن المُستهدف ليس فقط التجمع وقياداته، بل كافة الجماهير والأحزاب العربية. واستهجن بركة تعامل الشرطة مع حزب التجمّع على خلفية تقرير مراقب الدولة المتعلّق بتمويل الأحزاب، مؤكداً أن جميع الأحزاب بالكنيست الإسرائيلي تعرّضت لمساءلة وطلب منها تسليم إيضاحات وفي أسوء الحالات فرضت عليها غرامات مالية، ولكن في حالة التجمع سلم الملف للشرطة لتقوم بالمداهمات والإعتقالات مما يؤكد أن الهدف هو "تجريم العمل السياسي للعرب".

بدورها أكّدت النائبة عن حزب التجمع حنين زعبي أن المؤسسة الإسرائيلية ماضية في ضرب المشروع الوطني والسياسي لفلسطينيي ٤٨. وقالت زعبي إن تل أبيب تستغل الظروف الإقليمية والدولية لتنفيذ

مخططاتها في ظل حالة عربية رثة وحالة فلسطينية بائسة، مما ينعكس على الفلسطينيين بالداخل "الذين تعتبرهم إسرائيل شوكةً وحيدة تخرج عن سيطرتها".

**الإحتلال: إعتقال ١١٩ صياداً من بحر غزة منذ مطلع ٢٠١٦**

قال مركز حقوقي فلسطيني في قطاع غزة، إن قوات البحرية الإسرائيلية أصابت ١٣ صياداً فلسطينياً بجروح، واعتقلت ١١٩ آخرين من بحر مدينة غزة، منذ مطلع العام الجاري.

وقال مركز "الميزان لحقوق الإنسان"، إن إسرائيل أصابت منذ كانون الثاني/ يناير الماضي، ١٣ صيادًا، واعتقلت نحو ١١٩ آخرين منذ مطلع ٢٠١٦. وذكر البيان، أن المركز رصد إستيلاء قوات من البحرية الإسرائيلية على ٣٧ قارباً تعود لصيادين من غزة منذ مطلع العام. و"أطلقت قوات من البحرية الإسرائيلية النار ٩٣ مرة تجاه مراكب الصيد في عرض بحر غزة".

**نادي الأسير: ٧٨ أمر إعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين خلال يومين**

أفادت مصادر حقوقية فلسطينية، أن سلطات الإحتلال الإسرائيلي، أصدرت ٣٦ أمر إعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين في السجون التابعة لها، بينهم أسير مُصاب بالشلل النصفي، لمدد تتراوح بين ٣- ٦ شهور.

وقالت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" ، إن سلطات الإحتلال جددت الإعتقال الإداري لـ ١٩ أسيراً أمضوا أشهراً وسنوات في السجون. وأشارت الجمعية الحقوقية إلى أن الإحتلال أصدر ١٧ أمر إعتقال إداري جديد بحق أسرى فلسطينيين، كان قد اعتقلهم قبل عدة أيام.

ومن الجدير بالذكر أن سلطات الإحتلال، كانت قد أصدرت أمس الاثنين ٤٢ أمر إعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين .

**أمير قطر ينتقد الأمم المتحدة ويدعو لرفع حصار غزة**

وجه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إنتقادات شديدة إلى الأمم المتحدة ومنظماتها وعلى رأسها مجلس الأمن، مؤكداً في الوقت نفسه رفض الشعوب العربية تطبيع علاقاتها مع إسرائيل "في ظل إستمرار الإحتلال"، داعياً إلى إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها مساء اليوم في الجلسة الإفتتاحية للدورة الـ ٧١ للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تناول فيها أيضاً الأوضاع في سوريا واليمن وليبيا والعراق.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، قال الأمير القطري إن "الشعب الفلسطيني أكثر تمسكاً الآن من أي وقت مضى بحقوقه وأنه بعد مرور ٧ عقود على الإحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية لا تزال القضية الفلسطينية تنتظر الحل العادل". وحذر من "أن الخيارات تضيق الآن فإما حل الدولتين أو إقامة نظام فصل عنصري"، مشدّداً على أن "إنهاء الإحتلال أصبح ضرورة أمنية وسياسية مُلحّة وواجباً دولياً تجاه شعب احتُلّت أرضه وصودر وطنه وتتفاقم معاناته".

وأضاف الشيخ تميم أنه "لا يمكن أن تقبل الشعوب العربية بأي نوع من تطبيع العلاقات مع إسرائيل مع إستمرار الإحتلال وممارساته، وقبل تحقيق حل عادل للقضية الفلسطينية". وأشار إلى أن "مجس الأمن الدولي يتحمّل مسؤولية خاصة في فرض الشرعية والإجماع الدوليين بشأن التفاوض على قاعدة حل الدولتين بما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود ١٩٦٧".

ودعا إلى "ضرورة وقف الإستيطان الإسرائيلي وإحترام الوضع القانوني للقدس الشريف ورفع الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة وإنهاء الإحتلال الإسرائيلي لجميع الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك مرتفعات الجولان السورية".

وانتقد أمير قطر حكومة إسرائيل، مشيراً إلى أنها "لا تكتفي برفض قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام الشامل العربية، بل تعمل على فرض سياسة الأمر الواقع عبر خطط إستيطانية طويلة المدى في الضفة الغربية والقدس. وتقيم إحتلالها على التمييز والفصل العنصري".

**رئيس مجلس الأمن: يتعين على المجلس التعامل مع موضوع الاستيطان**

قال وزير خارجية نيوزيلاندا موراي ماكولي الذي يشغل حالياً منصب رئيس مجلس الأمن الدولي إنه يتعين على مجلس الأمن التعامل مع موضوع الإستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وقال بعد إجتماع مع الرئيس محمود عباس في مقر إقامة الرئيس في نيويورك: «موقفنا هو أن موضوع الإستيطان هو موضوع مهم ينبغي على المجلس أن يتعامل معه بشكل متساوٍ فان على المجلس أن يتعامل مع توصيات اللجنة الرباعية، كما أن من المهم أن نجد الطريق للحفاظ على مبدأ حل الدولتين، رغبتنا هي إيجاد الطريق للتعامل مع كل هذه القضايا وليس فقط مع موضوع واحد».

وأضاف ماكولي: «تعرفون موقفنا في الجمعية العامة وقد صوّتنا لصالح الدولة المراقب ولكن بطبيعة الحال فإننا جميعا نريد التعامل مع السؤال الكبير وهو إيجاد الطريق إلى حل الدولتين، وليس من الجيد أن مجلس الأمن لا يمكنه القيام بواجباته في هذا المجال وسنواصل المحاولة، بينما نحن في المجلس، لإيجاد الطريق في هذا المسار».

**هولاند: المبادرة الفرنسية للسلام لم تنتهِ بل بدأت**

قال الرئيس الفرنسي، فرانسوا أولاند: إن "المبادرة الفرنسية للسلام في الشرق الأوسط لم تنتهِ وإنما بدأت". وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك على هامش إجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة. ورداً على سؤال بشأن المبادرة الفرنسية، وما إذا كانت قد انتهت، أجاب أولاند: "على العكس فإنها بدأت، وكما تعلمون فقد كان هناك مؤتمر في باريس يوم ٣ حزيران الماضي، ولدينا الآن فريق عمل يتابع الخطوات اللاحقة، وسيكون هناك مؤتمر في شهر كانون الأول المقبل".

وحول ما إذا كان هناك تناقض بين المطالبة بمفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين و"إسرائيل" والمبادرة الفرنسية، رد الرئيس الفرنسي: "ليس هناك تناقض بين هذه المبادرات، فقد خرج منذ مؤتمر باريس وحتى الآن العديد من المبادرات (عربية، وروسية، وأميركية)، وأنا أقول أن اللقاءات بين الرئيس محمود عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قد تخدم هذا السياق".

**الأحمد: إتصالات تجرى مع الجانب القطري لتحديد موعد عقد لقاء مع حماس في الدوحة**

قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد : "إن الجانب القطري أبلغنا خلال الإتصالات أن حركة حماس أصبحت جاهزة لعقد اللقاء، ونحن ننتظر تحديد الموعد". وأضاف أن اللقاء سيستكمل ما تم بحثه في اللقاءات السابقة وما سبق الإتفاق عليه، والذي يتلخّص حول نقطتين أساسيتين، هما تشكيل حكومة وحدة وطنية، وتحديد موعد الإنتخابات الفلسطينية. وأعرب الأحمد عن أمله بأن يكون اللقاء القادم "محدداً حول تشكيل حكومة وحدة وطنية وفق ما سبق الإتفاق عليه وأن لا تغرقنا حركة حماس في قضية الموظفين المدنيين والعسكريين كما في اللقاءات السابقة حتى لا نغرق في تفاصيل تعطل ولا تعجّل الحل".

وحول ما رشح في وسائل إعلام محّليّة عن وجود إتفاق بين الحركتين على تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، وأن يكون نائبه أحمد يوسف القيادي في حماس

نفى الأحمد ذلك، وقال: "لا صحّة لذلك إطلاقاً ولم يتمّ مجرّد نقاش حول هذه المسألة، ومثل هذه الإشاعات هي جزء من لعبة خلط الأوراق ومتاهات لا تمتّ بصلة إلى إنهاء الإنقسام وإجراء المصالحة".

**موقع المصدر: ضغط تركي – قطري حال دون مصالحة عباس ودحلان**

قال مصدر في حركة فتح إن ضغوطاً تركية – قطرية على الرئيس عباس، حالت دون إنجاح مساعي المصالحة التي بادرت إليها مجموعة من الدول العربية بهدف إعادة القيادي محمد دحلان إلى حركة فتح، وإتمام مصالحته مع الرئيس عباس.

وأشار المسؤول في حركة فتح، إلى أن "ضغوطاً معاكسة من قبل تركيا وقطر مورست على الرئيس عباس بأن لا يخضع لهذه الضغوط، وقد ساهمت في تعزيز رفضه للتدخل المصري – الإماراتي والسعودي والأردني، حيث تعهّدت القيادتان التركية والقطرية، بأن تسعيان مجدداً لإحياء جهود المصالحة بين حركة فتح وحركة حماس، وهو الأمر الذي يتم في الأيام الأخيرة تداوله لبحث إمكانية جمع الطرفين مجدداً على طاولة المصالحة في إحدى العاصمتين".

واعتبر المسؤول الفتحاوي أن رفض الرئيس عباس لمصالحة دحلان خطوة جريئة من ناحية، ولكنها تشكّل عبئاً على إمكانيّة توحيد صفوف حركة فتح وخوضها أي معركة سياسية مستقبلية. وأشار إلى أن "حماس متقلّبة وتقلّبها ناتج عن علاقاتها مع عواصم لا تختلف كثيراً عن العواصم التي إنتقدها الرئيس عباس، وفي نهاية المطاف هناك إختلاف سياسي – فكري جوهري بين عباس وحماس، بينما خلاف عباس ودحلان هو خلاف شخصي تكتيكي، وليس خلافا سياسيا أو أيديولوجيا".

ورجّح المسؤول أن تتّضح بوادر جهود المصالحة الحمساوية - الفتحاوية بعد إنتهاء القيادي الحمساوي إسماعيل هنية من جولته العربية، ومن لقاءاته مع قادة الحركة في دول الخليج. واعتبر المسؤول أن هدف حماس من التحرّك باتجاه المصالحة هو تمهيد الرأي العام داخل فتح لدعم فكرة الإنتخابات المحلية، رغم خطورة مشاركة فتح في الإنتخابات في ظلّ إنقساماتها الداخلية الكبيرة.

**يعلون يدعو الولايات المتحدة إلى الإعلان عن إصطفافها إلى جانب المعسكر السنّي العربي**

تحدّث وزير الحرب، رئيس أركان جيش العدو السابق، موشي يعالون، في منتدى سياسي في معهد واشنطن للدراسات، عن مستقبل المنطقة العربية في ظلّ الصراع القائم في العديد من الدول.

وأشار إلى الربيع العربي والثورة المضادّة التي واجهته، ووصفه بأنه "الزلزال المستمرّ الذي يُصيب العالَم العربي على مدى السنوات الخمس الماضية بإعادة توجيه المشهد السياسي، والذي ساهم في تعميق عدم الإستقرار الذي من المرجّح أن يظلّ قائماً في المستقبل المنظور".

وقال: "ترجع إعادة ترتيب الأوراق إلى إنهيار نظام الدولة القومية الذي فرضته القوى الإستعمارية، ونشوء دول بشكل مصطنع، مثل سورية والعراق وليبيا، التي أخذت تتفكّك وتترك فراغات خطرة في موقع السلطة. ومن غير المرجّح أن تعود هذه الدّول المنهارة مرة أخرى إلى وضعها الطّبيعي، بل على العكس من ذلك، من المحتمل أن يُعاد تشكيلها ضمن أقاليم متجانسة عرقياً أو إتّحادات هشّة". وقال إن إسرائيل "لن تسمح بخرق سيادتها في مرتفعات الجولان، أو تسليم أسلحة متطورة لأعدائها، أو نقل الأسلحة الكيميائية، وسبق أن أظهرت قوات "جيش الدفاع الإسرائيلي" أنها سترد بحزم على مثل هذه الأعمال".

وقسّم يعلون الشرق الأوسط إلى أربعة معسكرات رئيسية: "المحور الشيعي الإيراني، الذي يشمل نظام الأسد وحزب الله والحوثيين في اليمن؛ ومعسكر الإخوان المسلمين بقيادة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ولكنه يضم أيضاً عناصر في مصر وحماس، والمعسكر الجهادي العالَمي، والذي يشمل تنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة؛ والمعسكر السني العربي، الذي يضم السعودية ومصر والأردن وقطر والإمارات العربية

المتحدة، وغيرها". وأضاف أن "لإسرائيل والمعسكر الأخير عدة أعداء مشتركين، وبينما يُعدّ التعاون بينهما قوياً (وإن كان هادئاً)، فمن مصلحتهما المشتركة أن يعزّزا هذا التعاون حتى بدرجة أكبر".

وقال: "يجب أن تنضمّ الولايات المتحدة إلى "إسرائيل" في الإعلان عن إصطفافها إلى جانب المعسكر السّنّي العربي. ومن الخطوات الأخيرة في هذا الإتّجاه، التّوقيع على مذكّرة التفاهم الثنائية، التي ستمنح بموجبها واشنطن لإسرائيل ٣٨ مليار دولار كمساعدة عسكرية على مدى العقد القادم".

وختم حديثه عن القضية الفلسطينية، وقال: "بينما تحوّل تركيز العالَم في السنوات الأخيرة وإلى حدّ كبير ليشمل قضايا عربية أوسع نطاقاً، ما زالت القضيّة الفلسطينية تنال قدراً كبيراً من الإهتمام". وقال إن "حلّ النزاع سيكون أمراً مثاليّاً، إلا أن حلّه غير ممكن في الوقت الراهن. وعلى عكس الإعتقاد السائد، لا ينبع جوهر الصراع من الأراضي المُتنازَع عليها التي إحتلتها إسرائيل في حرب عام ١٩٦٧، إنّما من واقع عدم إستعداد الفلسطينيين قبول وجود إسرائيل كدولة قوميّة للشعب اليهودي. وطالما أنّهم غير مستعدّين للإعتراف بشرعيّة إسرائيل، ليست هناك قيمة في تقديم تنازلات إقليمية".

**الإحتلال: توزيع "سترات واقية للرقبة" على جنود الإحتلال خشية من عمليات الطعن**

ذكرت القناة العبرية الثانية ، أن جيش الإحتلال وقوات الشرطة وزّعوا على العناصر العسكرية والشرطة "سترات واقية تحمي الرقبة" منعاً لإمكانية إصابتهم طعناً على أيدي الشبان الفلسطينيين الذين ينفّذون الهجمات مؤخراً. وبحسب القناة، فإن هذه السترة تحمي أعناق أفراد الجيش وقوات الشرطة وستوزّع على العناصر التي تنتشر في مدينة القدس ومحيطها وكذلك عناصر الجيش على الحواجز في الضفة الغربية ومناطق الخطر.

**كُتُّاب صهاينة: حاملوا السكاكين باتوا تهديد حقيقي لـ"إسرائيل"**

تساءل الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية يوني بن مناحيم في مقال له على موقع المعهد الأورشليمي لشؤون الدولة، عن سبب تجدّد إنتفاضة السكاكين بعد فترة من الهدوء إستمرّت عدة أسابيع، مع أن العودة إلى العمليات الفلسطينية لم تكن مفاجئة للإسرائيليين، بل كانت متوقّعة.

وأضاف بن مناحيم، وهو ضابط إسرائيلي سابق في جهاز الإستخبارات العسكرية ، أن إنتفاضة السكاكين تمّ وقفها مؤقتاً خلال الأشهر الثلاثة الماضية، لكنها واصلت الإشتعال تحت الأرض، وفور أن توفّرت لها ظروف الخروج إلى العلن تجدّدت في الأيام الأخيرة بسبب مواقع الإحتكاك في بعض الأماكن مثل القدس والخليل، حيث تتواجد فيهما أماكن مقدّسة مشتركة للمسلمين واليهود، مثل الحرم القدسي والمسجد الإبراهيمي. وأكّد أن أسباب تجدّد الهجمات الفلسطينية يعود إلى حالة الإحباط واليأس التي يشعر بها الجيل الفلسطيني الصّاعد، وإرتفاع نسبة البطالة ومعدلات الفقر، وإستمرار الإنفصال بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وفشل التوصّل إلى المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، ووقف إجراء الإنتخابات المحليّة الفلسطينية.

وختم بالقول إنه فور توقّف الجدل الصاخب في شبكات التواصل الإجتماعي حول الإنتخابات، عادت مجدّداً صور الشهداء ورسائل "التحريض الإسلامي" لتتصدّر الواجهة، مما قد يعني إتّساع رقعة العمليات وإنتقالها من الضفة الغربية إلى داخل الخط الأخضر في إسرائيل.

وأشارت سمدار بيت آدم في مقال لها في صحيفة "إسرائيل اليوم" المقرّبة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أن موجة العمليات الفرديّة باتت تُشكّل التحدي الذي لا ينتهي أمام أجهزة الأمن، في ظلّ تصاعد ما وصفته بالتحريض الفلسطيني في المساجد والقنوات التلفزيونية، ممّا يُسفِر عنه تجدّد الهجمات، ويتطلّب من

الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود والشرطة نشر المزيد من قواتها، والعمل على أن يكونوا في كامل جاهزيّتهم وإستعدادهم لأيّ عملية فلسطينية قادمة.

وأوضحت سمدار أن "إسرائيل" تقع منذ قرابة العام تحت تأثير موجة عمليات من طراز جديد، تم إطلاق عدد من التسميات عليها منها: إنتفاضة الوحيدين، إنتفاضة السكاكين، عمليات الفتيان. وشملت هذه الموجة تنفيذ المئات من العمليات من طرف مسلّحين، بعضهم لم يتجاوز الأعوام العشرة، بسكاكين مطابخ ومقصّات. وختمت بالقول إن منفّذي الهجمات الفلسطينية باتوا يشكّلون التهديد الحقيقي على حياة كل إسرائيلي، وأصبحوا تحدّياً خطيراً أمام أجهزة الأمن الإسرائيلية التي تُعتبر الأقوى في الشرق الأوسط.

**السيسي يوجّه نداء "لشعب إسرائيل وقيادتها لتحقيق السلام"**

وسط تعليقات عبّرت عن شعور بالصّدمة بسبب خروج الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن الكلمة المكتوبة أثناء خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث قال: "اسمحوا لي أن أخرج عن النص المكتوب"، مضيفاً: "أوجّه نداء إلى الشعب الإسرائيلي والقيادة الإسرائيلية من أجل إيجاد حلّ للقضية الفلسطينية"، واعتبر أنه "ما زال لدينا فرصة حقيقية لإيجاد تحقيق السلام وفتح صفحة مضيئة في التاريخ"، مستشهداً بالتجربة المصرية وواصفاً إيّاها بـ"الرائعة"، "من أجل تحقيق الإستقرار للفلسطينيين، والمزيد من الإستقرار للإسرائيليين".

واعتبر السيسي في خطابه بعد أن عاد إلى النص المكتوب "أن يد السلام ما زالت ممدودة عبر مبادرة السلام العربية، وأن مصر تشدّد على ضرورة إتّخاذ خطوات بنّاءة لوقف عمليات الإستيطان، مستكملاً: "لدينا فرصة حقيقية من أجل إقرار السلام والوصول لتسوية".

وأضاف: "إن الصراع العربي الإسرائيلي يُعدّ جوهر عدم الإستقرار في الشرق الأوسط، ويجب تكاتف الدول لحلّ الأزمة، مشيراً إلى أن مصر تسعى إلى إنهاء الإحتلال الإسرائيلي عن طريق التفاوض والوصول إلى حلّ قائم على حلّ الدولتين، وتسعى إلى ضمان الفلسطينيين لحقّهم وللإسرائيليين أمنهم".

**أوباما يلتقي مع نتنياهو ويعبّر عن "قلقه" من المستعمرات الإسرائيلية**

في مُستهلّ لقائه برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أشهر الرئيس الأميركي باراك أوباما قلقه من إستمرار البناء في المستعمرات. وعلى الرغم من أن اللقاء في جوهره كان مُعدّاً لتلقّي الشُكر من نتنياهو على المعونة الأميركية لإسرائيل للعقد المُقبل بقيمة ٣٨ مليار دولار، فإن أوباما إستغلّه لتأكيد موقف سياسي يُظهر فيه الإختلاف مع حكومة اليمين في الدولة العبرية.

وقد إلتقى نتنياهو وأوباما، في مقرّ إقامة الأخير في نيويورك، حيث وصل لحضور دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وهذه هي آخر دورة يُشارك فيها أوباما كرئيس للولايات المتحدة، لكن نتنياهو الذي صار في السنوات الأخيرة يُصرّ على الحضور لتأكيد "الحقيقة" الإسرائيلية، قد يستمر في المشاركة لسنوات مقبلة. وربما لهذا السبب، قال أوباما لنتنياهو: "أنا أُنهي مهام منصبي بعد قليل، وأنت باقٍ لفترة طويلة مقبلة. أريد أن أسمع منك رؤيتك بشأن الفلسطينيين".

وأعرب أوباما عن قلق إدارته من إستمرار التوسّع الإستيطاني في الضفة الغربية. وكان لافتاً للإنتباه أنه قال للصحافيين أيضاً أنّه يأمل في أن يساعد في تمهيد الطريق للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وأشار أوباما إلى أنه يودّ أن يسمع من نتنياهو "عن الوضع في الضفة الغربية وعن العنف في الآونة الأخيرة".

وحسب كلامه "فإننا بحاجة لأن نُبقي على قيد الحياة فكرة إسرائيل كدولة آمنة إلى جانب دولة فلسطينية". وقال أوباما إنه حريص على تنمية فرص أن تكون "إسرائيل مستقرّة، تعيش بسلام مع جيرانها وإلى جانب دولة فلسطينية". وأشار إلى أن "الصلة بيننا تستند إلى قيم متشابهة، وعلاقات عائلية، وإقرار بأن

دولة إسرائيل اليهودية هي بين حلفائنا الأهم". وتناول ما اعتبره أحداث العنف الأخيرة، مُرسلاً تمنياته بالشفاء إلى الجرحى الفلسطينيين والإسرائيليين، موضحاً أن "هناك خطر كبير للعنف، ونحن نأمل أن نتمكّن من أن نجد سوياً مع إسرائيل سبيلاً إلى السلام".

وشدّد أوباما على أن إتّفاقية المعونة الأميركية تمنح "إسرائيل كل القدرات التي تحتاج إليها. فالعلاقات بين أميركا وإسرائيل لا يُمكن التراخي فيها". وقال إن "إتفاقية المعونة تُوفّر الثقة بالتعاون الأمني والإستخباري، وتوفّر اليقين في لحظة فيها الكثير من إنعدام اليقين. وهذا يتيح لنا فرصة للحديث عن التحديات التي تبزغ في سوريا وعن الظروف في إسرائيل والضفة الغربية". وأكّد أن "أمن إسرائيل مهمّ لأمن أميركا القومي".

وإفصاحاً عن مودّته لإسرائيل، قال أوباما: "سأزور إسرائيل بين فترة وأخرى بعدما أُنهي ولايتي لأن هذه بلاد جميلة". واستذكر في كلامه شمعون بيريز وقال إن "كل الشعب في أميركا، وأنا شخصياً، نُفكّر في شمعون بيريز ونتمنى له الشفاء".

**البيت الأبيض: لا وجود لخطط لدى أوباما لمبادرة سلام جديدة**

نفى البيت الأبيض، عشيّة إجتماع الرئيس الأميركي باراك أوباما مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في نيويورك، أن تكون لدى أوباما خطط لمبادرة سلام جديدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مشيراً إلى أن الرئيس الأميركي سيُبدي قلقه في شأن النشاط الإستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال بن رودس نائب مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض الثلاثاء إن الولايات المتحدة ناقشت مخاوفها في شأن المستعمرات الإسرائيلية و"إمكانية قيام دولة فلسطينية قابلة للإستمرار في مواجهة هذا النشاط الإستيطاني"، مضيفاً: "أنا متأكد من أن الرئيس أوباما سيفعل ذلك مرة أخرى الأربعاء" حين يلتقي نتنياهو.

وكانت تقارير صحافية ذكرت أن الرئيس الأميركي يمكن أن يقوم بمبادرة أخيرة من أجل السلام بين إسرائيل والفلسطينيين خلال لقائه نتنياهو الأربعاء، ربما للمرة الأخيرة، في نيويورك على هامش آخر إجتماعات للجمعية العامة للأمم المتحدة يحضرها أوباما خلال ولايتيه الرئاسيتين اللتين إستمرّتا ثماني سنوات.

**الإحتلال: منع ٤٠٠ شخصية من دخول الأراضي الفلسطينية هذا العام**

رصد تقرير حقوقي ترحيل إسرائيل نحو ٤٠٠ شخصية من نشطاء حقوق الإنسان والموظفين الدوليين، بما في ذلك موظفي الأمم المتحدة ومناصرين للفلسطينيين لدى محاولتهم دخول الأراضي الفلسطينية منذ بداية العام الجاري.

قال "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان" ومقرّه جنيف في تقرير له، إنه رصد "إرتفاعاً غير مسبوق" في عمليات إرجاع المسافرين القادمين إلى الأراضي الفلسطينية عبر إسرائيل "بما يظهر فرضها عزلة دولية على الفلسطينيين".

وذكر التقرير أن هذه الإجراءات "شملت عدداً من العاملين في مكاتب الأمم المتحدة ونشطاء المنظمات غير الحكومية في أوروبا والولايات المتحدة"، إلى جانب عشرات النشطاء والمستقلّين والمناصرين للشعب الفلسطيني بما فيهم ذوي الأصول الفلسطينية.

وبحسب ساندرا أوين الباحثة في المرصد الأورومتوسطي، فإن المتابعة الحقوقية للمرصد الأورومتوسطي تُظهر منع إسرائيل نحو ٣٠٠ ناشط ومُناصر للشعب الفلسطيني خلال عام ٢٠١٤، فيما شهد عام ٢٠١٥ منع نحو ٣٢٠ من النشطاء والمناصرين، بينما تم منع نحو ٤٠٠ شخصية منذ بداية العام الجاري.

**عباس: "إسرائيل" تريد التطبيع مع الدول العربية دون إنهاء إحتلالها**

أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من على منصّة الأمم المتحدة أن السلطة الوطنية الفلسطينية سوف تطرح مشروعاً ضدّ الإستيطان أمام مجلس الأمن الدولي، موضحاً أن التمدّد الإستيطاني قد ينهي حل الدولتين، وأن إعتراف منظمة التحرير بدولة إسرائيل ليس مجانياً.

وطالب بريطانيا بالإعتذار عن وعد بلفور الذي أصدرته عام ١٩١٧ الذي أيّد إقامة وطن لليهود في فلسطين بسبب ما ترتّب على "وعد بلفور" من عواقب.

ودعا إلى عقد جلسة خاصة لمجلس الأمن لبحث توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، وقال "سوف نقوم بطرح مشروع حول الإستيطان وإرهاب المستوطنين على مجلس الأمن الدولي ونأمل ألاّ يستخدم أحد الفيتو ضد هذا المشروع".

وقال إن إستمرار الإعتداءات الإسرائيلية على المقدّسات الإسلامية والمسيحية هو لعب بالنار، وإن هذه السياسات والممارسات كانت سبباً في إفشال الجهود الدولية على مدى ١٣ عاماً. ودعا لتوفير الحماية الدولية لشعبنا وشكر الأمين العام للأمم المتحدة على تخصيص جلسة للأمم المتحدة للبحث في توفير حماية دولية لشعبنا الفلسطيني

وقال إن إسرائيل تحاول التهرّب من المؤتمر الدولي الذي دعت إليه فرنسا. وأضاف "إن إعترافنا السياسي بوجود دولة إسرائيل الذي صدر عام ١٩٩٣ ولا زال قائماً حتى الآن لن يكون إعترافاً مجانياً وعلى إسرائيل أن تقابله باعتراف بدولة فلسطين وبإنهاء الإحتلال لأرض دولتنا".

وقال "نتطلّع لعقد مؤتمر دولي للسلام نهاية العام الجاري"، مشيراً إلى أن مبادرة السلام العربية تقدّم حلاً خلاّقا"، وأنّه "على إسرائيل أن تأخذ المبادرة العربية من الألف إلى الياء وليس العكس".

ودان الرئيس عباس في خطابه الإرهاب "أيّاً كان مصدره فمنطقتنا أكبر ضحاياه"، ودعا للتوصّل إلى حلول سلميّة لجميع الصراعات. وقال "إننا مستمرون في جهودنا لتحقيق المصالحة الفلسطينية وتشكيل حكومة وإجراء إنتخابات رئاسية وتشريعية ورفع الحصار عن غزة".

وأكّد عباس أن "أيدينا ما زالت ممدودة للسلام، ولكن هل يوجد في إسرائيل، القوة القائمة على الإحتلال، من يذهب للإعتراف بحقوق شعبنا".

**عباس إلتقى وزير الخارجية السوري في الأمم المتحدة**

إلتقى الرئيس محمود عباس، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وزير الخارجية السوري وليد المعلم وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا".

وأشارت إلى أن الرئيس عباس أطلع وزير الخارجية السوري، على آخر المستجدّات في الأراضي الفلسطينية، وإستمرار الإعتداءات الإسرائيلية بحق شعبنا ومقدّساته المسيحية والإسلامية.

وحضر الإجتماع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، ونائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، ومندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور.

**نتنياهو يدعو عباس لإلقاء خطاب في الكنيست ويؤكد أن "دولاً عربية لا ترى إسرائيل عدواً"**

قال رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، إن الدول العربية لم تعد ترى "إسرائيل" كدولة عدو، وأن "إسرائيل" بدورها تطمح لتطبيع العلاقات معها. ومارس التحريض على الفلسطينيين، زاعماً أن "إسرائيل" هي من يريد السلام، متجاهلاً جرائم الإعدام

الميداني والبناء الإستيطاني الذي ترتكبها أجهزته المختلفة، واتّهم السلطة الفلسطينية بدعم "الإرهاب" وتشجيعه، عن طريق التعويضات التي تمنحها لأسر الشهداء.

ودعا نتنياهو الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى إلقاء خطاب أمام الكنيست، زاعماً أنّه مُستعد للقدوم وإلقاء خطاب في رام الله، وزعم أنه ما يزال يؤمن بحل الدولتين.

وادّعى نتنياهو أن "إسرائيل" ماضية في تحسين علاقاتها الدولية، وأنها لم تعد دولة عدو بالنسبة للدول العربية في الشرق الأوسط، قائلاً إنه لأول مرة في حياته يرى هذا الكمّ من الدول لا يعادي "إسرائيل"، وأن هذه الدول "باتت ترى إسرائيل حليفة لها، وأن العدو المشترك هو إيران وداعش، وعلينا محاربتها سوياً، وبعد سنين قليلة سنبدأ التعاون والعمل معاً بشكل جليّ وواضح من أجل تحقيق السلام".

وهاجم نتنياهو الأمم المتحدة بسبب القرارات التي تتّخذها ضدّ "إسرائيل" والإنتقادات التي توجّهها لها، قائلاً إن هناك دولاً تنتقد "إسرائيل" بشكل آلي، مدّعياً أن جهود "إسرائيل" الدبلوماسية ستغيّر هذا الأمر قريباً، وأن هناك دولاً ستدعمها في مواجهة أي قرار يستهدفها.

وزعم نتنياهو أن المستعمرات ليست جوهر الخلاف بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، وأن هذه النقطة قابلة للتفاوض، داعياً الرئيس الفلسطيني إلى طاولة المفاوضات دون شروط مسبقة. ووصف نتنياهو عباس بأنه عالق في الماضي ويرفض الإعتراف بـ"إسرائيل" قائلاً إن "الفلسطينيين يرون حيفا وتل أبيب مستوطنات أيضاً".

**حزب التجمع : إفتراءات الشرطة الإسرائيلية تتحطم والمحكمة تحرر ١١ من المعتقلين**

في أعقاب تحرير ١١ معتقلاً من ناشطي التجمع الوطني الديمقراطي خلال حملة الملاحقة السياسية الأخيرة التي شنّتها الشرطة الإسرائيلية ضدّه، قال التجمع الوطني الديمقراطي في بيان له: "إن إفتراءات الشرطة بدأت تتحطم والملاحقة سياسية من الدرجة الأولى، وهذه الحملة الشرسة التي بدأت بواسطة مداهمات ليليّة لبيوت الناشطين وفروع الحزب، واستمرّت في مسرحيّات قضائية في أروقة المحاكم لتلفيق ملف جنائي للتجمّع، بينما هي ملفات حول نشاطات سياسية بحتة، بدأت تتحطّم أمام عزيمة نشطاء الحزب، وأمام الإلتفاف الجماهيري الواسع من قبل الحركات والأحزاب والجمعيات والنشطاء السياسيين في الداخل الفلسطيني، ما يؤكّد أن الملاحقة سياسية، وأن مشكلة الدولة ليست مع الإدارة المالية للتجمّع، بل مع طرحة ومواقفه ونشاطه السياسي".

وعقّب الأمين العام للحزب د. امطانس شحادة على تحرير المعتقلين يوم الخميس ٢٠١٦/٩/٢٢ قائلاً "مستمرون في الدفاع عن حزبنا ورفاقنا أمام هذه الهجمة والملاحقة السياسية، هذا أول الغيث، ونأمل أن يتم الإفراج قريباً عن كافة المعتقلين، ليعودوا إلى بيوتهم وأهلهم وحزبهم سالمين".

**صحيفة هآرتس: شخصيات إسرائيلية تسعى لتشكيل كتلة "يسار ـ وسط"**

إلتقى رئيس حكومة العدو الأسبق إيهود باراك بوزيرة الخارجية السابقة، عضو الكنيست عن "المعسكر الصهيوني"، تسيبي ليفني، على هامش مؤتمر مؤسسة كلينتون، مؤخراً. وقالت صحيفة "هآرتس" إنهما إلتقيتا في غرفة مُغلقة في فندق شيراتون بمدينة نيويورك الأميركيّة، لبحث "سيناريوهات سياسية". ولفتت "هآرتس" إلى أن ليفني تقود مؤخراً مبادرة من أجل توحيد كافة أحزاب المركز واليسار الإسرائيلية في كتلة واحدة، وإجراء إنتخابات داخلية حرّة لاختيار قيادته، على أن يترشّح للمنصب كل من هو معنيّ بذلك، ويرى نفسه ملائماً. وقالت مصادر للصحيفة إن رئيس حزب "يش عاتيد"، يائير لابيد، أعلن أنه لن ينضمّ لكتلة كهذه، ما يشكّل صعوبة في رفع مكانة الكتلة، لكن ليفني مستمرّة في الترويج لها ودفعها.

**المحامي بولس: الحركة الأسيرة الفلسطينية أمام منزلق خطير و"إسرائيل" تزداد فاشية**

قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني، المحامي جواد بولس، إن "الحركة الوطنية الفلسطينية أمام منزلق خطير، في ظل أزمة القيادة الفلسطينية، وغياب الرؤية الإستراتيجية الواضحة، وإستمرار الإنقسام، مقابل نظام إسرائيلي يزداد فاشية".

وأضاف خلال محاضرة ألقاها في عمان ، إن "الحركة الأسيرة تعكس أزمة الواقع الفلسطيني، حيث باتت أكثر ضعفاً وترهّلاً حينما دخل الإنقسام إلى سجون الإحتلال أيضاً ليقسّمها إلى حركتين". ونوّه إلى أن "الحركة الأسيرة عانت من التفتّت والتشظّي عقب إتّفاق "أوسلو"، بعدما كانت بمثابة البوصلة والمنبر الذي يدقّ النّواقيس في كثير من المحطات الفاصلة". وأوضح بأن "القضاء الإسرائيلي أقيم بنيوياً لخدمة السياسة الإسرائيلية، بينما يعدّ القضاء العسكري ذراعاً ضابطاً للقهر والعدوان ضد الشعب الفلسطيني". وأكّد بأنه "لا يمكن إلتماس العدل من المحكمة الإسرائيلية"، مبيّناً أن "محكمة العدل العليا الإسرائيلية لم تلغِ أي قرار للإعتقال الإداري منذ العام ١٩٦٧". وقال إنه "ينمو في الداخل الإسرائيلي نظام فاشي آخذ بالتنامي سريعاً"، مفيداً أن "سياسة "طرد" الفلسطينيين من وطنهم ما تزال واردة في النظرية الإسرائيلية وممكنة للتنفيذ، بهدف تغليب العنصر الديمغرافي اليهودي على الحساب الفلسطيني، بدون وجود ضمانة للمراهنة على الضمير الإنساني العالمي.

وقلّل من نتائج محاولات تحقيق المصالحة الفلسطينية، التي "لن تفضي إلى شيء، قريباً على الأقل"، بحسبه، معتبراً أن "حركتي "فتح" و"حماس" غير معنيتين بصيغة المصالحة، بينما من المُستبعد أن تفرّط "حماس" بقطاع غزة، حيث لا تملك حرية ذلك، كونها جزءاً من الحركة الإسلامية بالمنطقة"، وفق رأيه.

**الإحتلال يستهدف القطاع التجاري في قطاع غزة**

حذر مركز الميزان لحقوق الإنسان من إستهداف سلطات الإحتلال للقطاع التجاري في قطاع غزة. وبيّن المركز في تقرير له، أن الآونة الأخيرة شهدت تصعيداً ملحوظاً في إعتقال التجّار على الرغم من حصولهم على الموافقة المطلوبة وتصاريح المرور، التي كان آخرها إعتقال تاجر أثناء عودته من خلال معبر بيت حانون "إيرز" شمال القطاع.

وجدّد مركز الميزان إستنكاره للإعتقالات التعسّفية بحق المواطنين، حيث "ينظر المركز بخطورة بالغة إزاء إستهداف التجّار على وجه التحديد، والقطاع التجاري بصورة عامة".

وحسب غرفة تجارة وصناعة غزة، فإن القطاع التجاري يشهد منذ مطلع العام ٢٠١٥ ولغاية اليوم هجمة شرسة تجاه التجار والتجارة، حيث إعتقلت قوّات الإحتلال ما يزيد على ١٠٠ تاجر، وسحبت تصاريح (١٦٦٠) تاجرا يمثلون نسبة ٤٠% من التجار، منها ١٦٠ تصريحا لكبار رجال الأعمال، كما منعت ٢٠٠ شركة من التعامل بالتجارة الخارجية، في حين تمنع دخول العديد من المواد الخام والسلع الضرورية للصناعة مثل مواد الصناعة المعدنية، والكيميائية، وصناعة الأثاث.

**محكمة العدل الأوروبية: لابدّ من شطب إسم حماس من قائمة الإرهاب**

أوصت مستشارة في محكمة العدل الأوروبية بأنه لابدّ من إزالة إسم حركة "حماس" من قائمة الإتّحاد الأوروبي الخاصة بالمنظمات الإرهابية، وهو ما يتّفق مع حكم سابق لمحكمة أدنى في الدرجة قال إن إبقاء حماس على القائمة هو نتيجة لأخطاء في الإجراءات.

وكان الإتّحاد الأوروبي قد أدرج حماس للمرة الأولى على قائمته للمنظمات الإرهابية في عام ٢٠٠١. وقضت المحكمة العامة للإتّحاد الأوروبي في كانون أول/ديسمبر ٢٠١٤ بأنه لابدّ من إزالة إسم

حماس من القائمة، مستندة إلى أن إدراجها إعتمد على "إفتراضات مستمدّة من الإعلام والإنترنت وليس على أفعال تم فحصها وتأكيدها بمعرفة السلطات".

ولكن حكومات الإتّحاد الأوروبي طعنت في الحكم لدى أعلى محكمة في التكتّل "محكمة العدل الأوروبية"، وتلقّت المحكمة توصية بشأن القضية من جانب المستشارة إلينور شاربستون، وهي واحدة من عشرة مستشارين يحملون لقب المحامي العام في المحكمة ويقدّمون آرائهم القانونية لقضاتها.

وأفادت المحكمة في بيان بأن شاربستون أكّدت أن الإتحاد الأوروبي "لا يمكن أن يعتمد على حقائق وأدلة في المقالات الصحفية ومعلومات في الإنترنت عوضاً عن القرارات التي تخلص إليها السلطات المختصة، في دعم قرار يتعلّق بالإدراج على القوائم".

**حماس ترحّب بتوصية إزالة إسمها من "قائمة الإرهاب" الأوروبية**

رحبت حركة حماس بالتوصية الصادرة عن المستشارة في محكمة العدل الأوروبية، إلينور شرفتون، بإزالة إسم الحركة مما تعرف بالقائمة الأوروبية "للمنظمات الإرهابية"، داعيةً إلى الإلتزام بهذه التوصية، لكنّ خبيراً في السياسة الأوروبية تجاه الشرق الأوسط، رجَّح أن يُغلّب الإتحاد السياسة على القانون، ويُبقي الحركة على هذه القائمة.

وقال المتحدّث باسم حماس د. سامي أبو زهري: "إن حماس ترحّب بالتوصية الصادرة عن المستشارة في المحكمة الأوروبية برفع إسم حماس من قائمة الإرهاب وتدعو إلى الإلتزام بهذه التوصية"؛ وأكّد "أن حركة حماس تعتبر أن هذا سيشكّل مدخلاً لإزالة الخطيئة التي وقع فيها الإتحاد الأوروبي تجاه شعبنا الفلسطيني حينما إنحاز إلى الإحتلال الإسرائيلي ووضع إسم حركة حماس على قائمة الإرهاب".

وشدّد أبو زهري، على أن "حماس دائما كانت تؤكّد حرصها على الإنفتاح على الغرب وبناء علاقات إنسانية وسياسية وطيدة وأنه ليس لها عدو سوى الإحتلال الإسرائيلي". وأوضح أن حماس تتطلّع إلى الوقت الذي يزول فيه قرار الإتحاد الأوروبي القاضي بوضعها في "قائمة الإرهاب" الأوروبية.

**طائرة "f35": تكرار الخلل يؤخّر تسليم إسرائيل الدفعة الاولى منها**

كشف الجنرال الأمريكي كريس بوغدان مسؤول الصناعات العسكرية في واشنطن بأن "تكرار حوادث الخلل في طائرة "f35" ؛ أحدث وأخطر المقاتلات الأمريكية قد يؤدي إلى تأخير تسليم إسرائيل الدفعة الأولى منها في السنة الحالية".

وقال المسؤول وفقا لمسؤولين إسرائيليين تكلموا معه؛ إن سلاح الجو الأمريكي أوقف سرباً من ١٣ طائرة كهذه تعمل في صفوف قوّاته في منتصف أيلول؛ والسبب في ذلك يعود إلى إكتشاف خلل في قنوات التبريد في محركات الطائرة. فقد تبيّن أن المادة العازلة التي تغلّف هذه القنوات تتفتّت وتتحلّل وتنقل الحرارة بالتالي.

وعليه؛ فقد تمّ تجميد عمل هذه الطائرات حتى نهاية السنة الحالية؛ لأن عملية الإصلاح لن تشمل هذه الطائرات وحدها بل أيضاً تلك الموجودة على خط الإنتاج في المصانع ومن ضمنها الطائرات التي إبتاعتها "إسرائيل".

**القناة العاشرة: مقتل ٤٠ وإصابة ٤٥٨ إسرائيلياً منذ إندلاع الانتفاضة**

حسب تقرير نشرته القناة العاشرة العبرية، إرتفعت حصيلة القتلى والجرحى الصهاينة منذ بداية الإنتفاضة نهاية أيلول الماضي، لتصل إلى ٤٩٨ شخصاً بينهم ٤٠ قتيلاً و٤٥٨ جريحاً، منهم ٤٢ أصيبوا بجروح خطيرة و١٢ بجروح متوسطة إلى خطيرة و٧٥ بجروح متوسطة و١٨ خفيفة إلى متوسطة و٣١١ بجروح طفيفة.

**السلطة الفلسطينية تؤجّل التوجّه إلى مجلس الأمن إلى ما بعد الإنتخابات الأمريكية**

قال مسؤولون فلسطينيون لـ "الحياة" إن مشاورات تجري مع عدد من الدول العربية لتقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن يدين الإستيطان خلال الدورة الجديدة للأمم المتّحدة التي بدأت الأسبوع الماضي، مرجّحين تقديم مشروع القرار بعد الإنتخابات الأميركية.

ورجّح مسؤول رفيع تقديم المشروع في الفترة الواقعة بين موعد الإنتخابات الأمريكية وقبل تولّي الرئيس الأميركي الجديد مقاليد الحكم. وقال: "ندرس التوقيت الأفضل لتقديم مشروع القرار، والتوقيت يعتمد بدرجة كبيرة على نيّة الإدارة الأميركية إستخدام حق النقض (الفيتو) أم لا". وأضاف: "إذا رأينا أن الإدارة الأميركية لن تستخدم حق النقض لإبطال مشروع القرار، إذاً ما قدّمناه اليوم، فإننا سنقدّمه من دون تردد، وإذا شعرنا أن الموقف ربما يختلف بعد إجراء الإنتخابات، سنفعل".

وقال مسؤول فلسطيني رفيع أن الجانب الفلسطيني أجرى مشاورات في الشهور الأخيرة مع عدد من الدول العربية وأن هذه الدول لم تكن متحمّسة لتقديم مشروع قرار جديد. وأضاف: "الدول العربية غير متشجّعة، فهي تقول إن مشروع قرار جديد لن ينجح لأن الإدارة الأميركية ستستخدم الفيتو، وبالتالي فإن الهدف لن يتحقق، وكل ما سيتحقق هو توتير العلاقة مع الإدارة الأميركية". وقال إن الرئيس عباس تعرّض إلى ضغوط غربيّة وعربيّة عديدة لعدم تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن، لكنه قرّر تقديم المشروع في توقيت مناسب.

**النائب الطيبي: نتنياهو أحبط مفاوضات السلام**

رفض الفلسطينيون الدعوة التي وجّهها بنيامين نتنياهو، من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأن يأتي ويُلقي خطاباً للشعب في إسرائيل من منبر الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، واعتبروها "مجرد خدعة جاءت للتغطية على تخريبه عملية السلام".

وقال النائب أحمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير وعضو الكنيست عن القائمة المشتركة،إن نتنياهو كعادته "لا يجيد إلاالكلام، فنحن أمام ممثل مسرحي لا يجيد إلا سرد الكلام، ولا يوجد زعيم جدّي واحد في العالم من الهند إلى إثيوبيا يصدّق كلمة واحدة من كلامه، ولكن مهما يقل من كلام فإن حقيقة واحدة تظلّ ماثلة، ولا يمكن دحضها، وهي أن نتنياهو رئيس حكومة دولة تفرض بالقوة أطول إحتلال في التاريخ المعاصر".

**تقرير: "حرب السبت" تحتدم في "إسرائيل".. وتداعياتها الأكبر تظهر في القدس**

في أول أمسية جُمعة فتح فيها مطعم "عزة ٤٠" أبوابه في القدس من دون الحصول على رخصة لتقديم الطعام الحلال (كوشر) التي تتيح له أن يستقبل الزبائن في عطلة السبت اليهودية تجمّعت حشود من اليهود المتشدّدين للإحتجاج خارج المطعم وهدّدوا بتحطيم نوافذه وإحراقه.

وقالت رويت كوهين (٢٩ عاما) وهي مالكة المطعم، وكبيرة طهاته مستذكرة أحداث تلك الفترة في سبتمبر/ أيلول ٢٠١٤ "كان ذلك جنونا"، وأضافت قائلة "حضرت الشرطة وأقفلت الشارع وكان هناك أشخاص متديّنون يصيحون ويشتمون بل ويبصقون علينا".

هذه التظاهرة كانت واحدة من إحتجاجات كثيرة ذات طابع سلمي في معظمها، نظمتها جماعات يهودية متشدّدة ضد المقاهي والمطاعم ودور السينما التي تفتح في عطلة السبت، وهو اليوم المقدّس لدى اليهود. وقاد عدد من هذه التظاهرات نائب رئيس بلدية القدس المتشدّد إسحق بيندروس. وتجلّى التعبير الأمثل للتداعيات المُحتملة لما باتت وسائل الإعلام المحّليّة تسميه "حرب السبت" هذا الشهر في تل أبيب وهي مدينة معروفة في العادة بعلمانيتها.

وتوقّف العمل في محطة جديدة للقطارات، وفي صيانة القضبان الحديدية في يوم سبت، بعد شكاوى من أحزاب دينية في حكومة بنيامين نتنياهو.

وقالت الحاخاميّة الكبرى إن هذه الأعمال تُدنّس قدسيّة يوم السبت. وتجاهلت الحاخامية إلى حدّ كبير مثل هذه الأعمال في السابق لكنها الآن باتت تواجه ضغوطاً من الصّحف المُتشدّدة ووسائل التواصل الإجتماعي لوقفها.

وقال كبار الحاخامين في بيان يوضح موقفهم "عطلة السبت ليست مفتوحة للنقاش والمساومة ولا مجال للتفريط في قدسيّتها."

ونتيجة لتلك الضغوط تأجّل العمل في عطلة نهاية الأسبوع تلك إلى يوم الأحد -بداية الأسبوع في إسرائيل- ممّا أدّى إلى إكتظاظ هائل في المرور نتيجة إقفال جزئي للطريق السريع الرئيسي في تل أبيب. وتسبّب الجدال في نزاع داخل حكومة نتنياهو، وكان وزير النقل الذي دعم تنفيذ الأعمال يوم السبت في خط المواجهة. وانتهى الجدال باستمرار الوزير في القيام بعمله بينما استؤنفت أعمال البناء بعد أسبوع، بما في ذلك أيام السبت، في إشارة إلى حرص نتنياهو وشركائه المتشددين على عدم إنهيار إئتلافهم الحاكم.

وقال الحاخام مئير شليسنجر الذي يقع منزله والمعبد الذي يتردّد عليه بالقرب من المطعم "أنا غير متحمّس لأن تفتح المطاعم أبوابها في عطلة السبت... هذا يعكّر صفو أجواء عطلة السبت في المكان فضلاً عن أنه يتعارض مع القانون اليهودي."

**"إسرائيل" تطرح عطاءات سريّة لتنفيذ حلّ هندسيّ لمنع محاولات حفر أنفاق غزة**

أفادت مصادر أمنيّة إسرائيليّة رفيعة المُستوى أنّ وزارة الأمن الإسرائيليّة قامت بإعلان مُناقصة لتنفيذ حلّ هندسي متقدّم لمنع محاولات الحفر على طول الحدود مع قطاع غزة، وتوجّهت أيضاً إلى الشركات الدوليّة المتخصّصة في الحفريّات وبناء الجدران الخرسانيّة.

ولفت موقع WALLAالإسرائيليّ-الإخباريّ، الذي أورد النبأ، إلى أنّ محاربة الأنفاق ترتفع درجة، فقد أعلنت الوزارة مؤخّراً عن طرح مُناقصة على نطاق واسع لتنفيذ أهداف متقدّمة للتعامل مع الأنفاق الهجوميّة التي تحفرها حماس على حدود قطاع غزة تجاه إسرائيل، والعطاء – الذي يُعتبر الجزء الأكبر منه سري – يسمح بدمج الشركات العالمية المتخصّصة في الحفريّات الهندسيّة على عمق كبير وبناء جدران خرسانيّة سميكة، مشاريع بهذا الحجم لم تتمّ حتى الآن في إسرائيل، كما أكّدت المصادر عينها للموقع العبريّ. وأشارت المصادر أيضاً إلى أنّه في العامين الأخيرين، أيْ بعد أنْ وضعت الحرب الأخيرة أوزارها ضدّ قطاع غزّة، تمّ فحص طرق مختلفة للتعامل مع مشكلة الأنفاق، وكان أحد الطرق التي تمّ إختبارها بناء جدار خرساني يحفر بعمق في الأرض، وبعد سلسلة من الإختبارات من قِبل الخبراء أُعطي الضوء الأخضر من القيادة السياسية لتوسيع المشروع، وتتنافس شركات مختلفة من مختلف أنحاء العالم على تنفيذ هذا المشروع، قالت المصادر.

ووفقاً للتقديرات، نقل المُراسل العسكريّ للموقع أمير بوحبوط، أنّ الحفر وإزالة الرمال وبناء الجدران الخرسانية تتطلّب من الشركة التي ستفوز في المُناقصة بناء مصنع للإسمنت قرب السّياج المُحيط من أجل توفير التكاليف العالية للمشروع، والتي تُقدّر بمئات الملايين من الشواكل، وإكتساب الوقت اللازم للإنتقال

من المنطقة المحدّدة، ويشير حجم المشروع والتكلفة العالية إلى تحسين القدرات الدفاعية في مجال منع حفر الأنفاق، على حدّ تعبير المصادر عينها.

علاوةً على ذلك، جاء أيضاً أنّه في الأشهر الأخيرة شارك الجيش الإسرائيلي والمؤسسة العسكرية بالجهود المبذولة لتحديد الأنفاق في ظلّ التهديدات المُتزايدة على طول الحدود مع قطاع غزة، بما في ذلك القنّاصة ووحدات الدروع، وفي شهر أب (أغسطس) الماضي تمّ إستحداث عربات عسكريّة آليّة وتسمّى "حرس الحدود"، مزوّدة بكاميرات مراقبة على طول السياج الحدودي، وتعمل على جمع المعلومات المتجدّدة التي تساعد في الكشف عمّن يحاول التسلّل إلى إسرائيل عبر السياج، وتساعد في تحديد المتفجرات ومداخل النفق.

ولمنع الخسائر في الأرواح أثناء العمليات الأمنيّة الحالية على الحدود مع قطاع غزة، قرر الجيش التوسّع في إستخدام أدوات المراقبة جواً وبراً، لذلك إنضمّ "حرس الحدود" إلى أنظمة أخرى تعمل بالفعل في المنطقة مثل الطائرات بدون طيار، والتي تتضمّن التحكم فيها عن بعد، ويثبّت فيها مدفع رشاش وكاميرات بتحكّم عن بعد، بحسب تعبيرها.

**"إسرائيل ديفنس": أكبر أزمة في تاريخ جيش الإحتلال "الضباط يفرّون"**

كشف موقع مجلة "إسرائيل ديفنس" بأن جيش الإحتلال يواجه "أكبر أزمة في تاريخه" تتمثل في صعوبة العثور على ضباط برتبة "نقيب" يتولّون مناصب كثيرة لا تزال شاغرة.

وعلى خلفية حساسيّة هذه الأزمة، وما يمكن أن يترتّب عليها من تداعيات تتّصل بصورة الجيش، فإن "هذه الأزمة لا تزال بعيدة عن الأضواء، نتيجة حرص الأجهزة الأمنيّة على عدم التحدّث عنها علناً".

ولفت إلى أن الجيش "إعتاد ألاّ يضخّ إلى وسائل الإعلام سوى المعلومات التي تلائمه". نتيجة ذلك، "يقتصر الحديث عن أزمة النقباء في الجيش، داخل الغرف المغلقة". لكن هذه الأزمة أكثر ما تظهر تحديداً وسط الضباط الذين ينهون خدمتهم النظامية في القواعد، ويسرعون إلى الحياة المدنية.

الموقع نفسه ذكر في مقالة كتبها رئيس التحرير وأحد أهم المعلّقين في إسرائيل، عمير ربابورت، أن "هذه الأزمة تُنذر بتدهور مقلق في مكانة الجيش، وصولاً إلى أن تصبح مزايا الخدمة النظامية في العقد القادم مشابهة للخدمة في السجون، ودائرة إطفاء الحرائق وشرطة إسرائيل".

أمّا عن نقطة بداية هذه الأزمة غير المسبوقة في تاريخ الجيش، فأكّد ربابورت أن "المؤشّرات على الأزمة الحالية بدأت بالظهور بعد حرب لبنان الثانية" على حزب الله عام ٢٠٠٦، مشيراً إلى أنه لوحظ أيضاً، في الفترة الأخيرة، مؤشّرات على مسار إنخفاض إضافي في الجيش. وقال: "بالإضافة إلى النّقص الحادّ في عدد الضباط برتبة نقيب، فإن كل من يتابع الجيش الإسرائيلي منذ مدة طويلة، لا بد أن يلاحظ وجود تراجع نوعي في الذين يخدمون في الجيش النظامي".

نتيجة ذلك، لفت موقع "إسرائيل ديفنس"، التي يُعنى بالشؤون العسكرية، أنه "في المحصّلة هناك نقص يُقدَّر بالمئات في مناصب نظامية أولى، وبخاصة في المنظومات التكنولوجية... الأزمة خطيرة إلى حدّ أن أهم وحدات التكنولوجيا الأمنية، وهي إدارة تطوير وسائل القتال والبُنى التحتية التكنولوجية، يوجد فيها الكثير من المناصب الشاغرة في التشكيلات القتاليّة وفي الوحدات اللوجستيّة، غالبية المناصب مشغولة، لكنها ليست الخيار الأول ولا الثاني بالنسبة إلى الذين يخدمون في الجيش".

في هذا الإطار، بات ما يطرد النوم من أعين قادة الجيش، المعطيات عن كشف العشرات من الذين يخدمون في القوات النظامية في إستمارة دائرة العلوم السلوكية، أنهم يبحثون عن عمل في المجال المدني خلال خدمتهم؛ ومن يجد عملاً جيداً يترك، ومن السهل نسبياً ترك الجيش حالياً في سن ٢٤ ــ ٢٥ لأن التعويض يتراكم ولا يدفع مالياً، ويستطيع الضباط أن يأخذوا معهم الحقوق التي جمعوها.

أما الأسباب المباشرة للأزمة، فأوضح ربابورت أن أحدها في المنظومات التكنولوجية والعروض المُغرية التي تأتي من القطاع المدني، إضافة إلى تقديمات مثل سيارة والإزدهار الكبير الذي يشهده سوق التكنولوجيا المتطورة.

في المقابل، نقل موقع المجلة عن الرئيس السابق لشعبة "العلوم السلوكية" في الجيش، ويهتم حالياً بالقوة البشرية في مختلف الأجهزة الأمنية والمدنية، العقيد في الإحتياط، ايال أفراتي، تأكيده أن العروض المغرية في القطاع المدني ليست هي السبب الرئيسي، وأن تدهور صورة الجيش النظامي لا تعود إلى الهجمات القاسية لوزارة المال فقط، بل إن "المشكلة أعمق بكثير وتعود إلى التغييرات العميقة التي طرأت على المجتمع الإسرائيلي".

**دراسة إسرائيلية تدعو لمواجهة حروب "السايبر"**

دعت دراسة إسرائيلية إلى إقامة شبكة من التعاون والتنسيق بين المستويات الأمنيّة والمدنيّة لإيجاد الرّدود اللازمة على ما تشكّله حروب الفضاء الإلكتروني "السايبر" من تحدٍّ، عقب مباشرة الهيئة القومية الإسرائيلية للدفاع عن الفضاء الإلكتروني الإسرائيلي أعمالها في أبريل/نيسان من العام الجاري.

وأوضحت الدراسة -التي نشرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب لثلاثة من كبار باحثيه- أن مواجهة المخاطر الأمنيّة المتعلّقة بالتهديدات القادمة من حروب السايبر تطلّبت من الهيئة القومية المُناط بها القيام بهذه المهمة التنسيق الكثيف مع جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) والجيش الإسرائيلي، لإمكانية الإستعانة بهما في تنفيذ هجمات إسرائيلية مضادة.

وهو ما دفع رئيس هيئة الأركان غادي آيزنكوت في يونيو/حزيران الماضي لإقامة ذراع عسكرية جديدة خاصة بحروب السايبر، للقيام بمهام دفاعيّة وهجوميّة في آنٍ واحد معاً.

وفي الدراسة، دعا الباحث شموئيل إيفن إلى عدم تحويل الهيئة الإسرائيلية لمواجهة حروب السايبر إلى جهة أمنيّة مهمّتها تتركّز فقط في جمع المعلومات الأمنيّة، لأن هناك جهات أمنيّة وإستخباريّة في إسرائيل تقوم بهذه المهمّة على أكمل وجه.

من جهته، طالب المشارك الثاني بالدراسة ديفيد سيمان بضرورة سنّ قانون خاص وتشريع خاص بحروب السايبر، على أن تشارك في صياغته جميع الجهات الإسرائيلية ذات العلاقة، سواء في المجال الأمني أو المدني.

وأكد سيمان -وهو الضابط السابق في جهاز الإستخبارات العسكرية لمدة ٢٥ عاما- وجود نفوذ واضح لجهاز الشاباك في عمل السايبر، لكن هناك ضعفاً ملموساً يلازم عمل الشرطة الإسرائيلية في هذا المجال سواء بسبب الأوضاع القانونيّة أو قلّة الإمكانيّات التقنيّة لديها.

أما المشارك الثالث غابي سيفوني، فقد أوضح أنه في أوقات الحرب يجب أن تتمّ إحالة المسؤولية من جبهة السايبر إلى الجهات المُنخرطة فعلياً في يوميات القتال، وهما بصورة خاصّة الجيش والشاباك الإسرائيليين. ولكن الدراسة تخلص إلى أن السنوات الخمس القادمة قد لا تحمل مخاطر جمّة من ناحية حروب السايبر على إسرائيل، وهو ما يمنحها فرصة الإستعداد الجيّد لها، وصياغة وسائل مناسبة لمواجهتها.

**الرباعيّة الدولية: الإستيطان الإسرائيلي يقوّض حل الدولتين**

قالت اللجنة الرباعيّة الدوليّة للوساطة في السلام في الشرق الأوسط، إنها تعارض بشدّة النشاط الإستيطاني الإسرائيلي المستمرّ، محذرةً من أنّه يهدّد بتقويض فرص حلّ الدولتين مع الفلسطينيين. وأكّدت اللجنة في بيان عقب إجتماعها على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، معارضتها الشديدة للنشاط

الإستيطاني المُستمر والذي يُشكّل عقبة في طريق السلام، معبّرةً عن قلقها البالغ من تسارع البناء والتوسّع الإستيطاني.

وأعربت اللجنة عن بالغ قلقها من تسارع بناء المستوطنات والتوسّع في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، بما في ذلك منح تراخيص بأثر رجعي لوحدات إستيطانية قائمة، وإستمرار إرتفاع معدّل هدم المباني الفلسطينية، ما يؤدي إلى تآكل مُطرد لجدوى حلّ الدولتين.

و"إن إتّخاذ خطوات إيجابية بات مُلحّاً لعكس هذه الإتّجاهات، من أجل منع ترسيخ واقع الدولة الواحدة". كما أعربت "الرباعية" عن قلقها الشديد من الوضع الإنساني المُتردّي والمُستمرّ في غزة، والذي تفاقم مع إغلاق المعابر، وتراكُم الأسلحة غير المشروعة، ما يزيد من خطر تجدّد الصراع، مؤكّدةً أن "تقدّم وحدة وطنيّة فلسطينية على أساس مبادئ منظمة التحرير الفلسطينية لا يزال يُمثل أولويّة".